اليمن يعبئ للقدس براً ويتحدى أمريكا بحراً

وزير الدفاع بحارنا لعنة جغرافية أمام الغزاة

ترجمة خاصة

الصحافة الألمانية تصف «حارس الازدهار» بـ تحالف الخيبة والفشل

21 لاعء
يومية مستقلة سياسية شاملة
16 صفحة
100 ريال
www.laamedia.net
الثلاثاء 26 كانون الأول/ديسمبر 2023
13 جمادى الآخرة 1445هـ - العدد (1293)

بالحبر العبري

العدو الصهيوني ذراع مشلولة في لبنان وطائلة في سورية

اغتيال حارس المرقد

تدشين
مشروع الغارمين
بمحافظة حجة
ضمن المرحلة السابعة
لعدد (143) غارما معسرا
بأكثر من (355) مليون ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

مقتل 3 مرتزقة برصاص مجهولين في وادي مأرب

مأرب

قتل ثلاثة مرتزقة، أمس إثر هجوم مسلح استهدف طقما عسكريا في مديرية الوادي بمحافظة مأرب.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين على متن سيارة، هاجموا طقما للمرتزقة أثناء مروره في منطقة "بير المصلحة" على الطريق الرئيسي في مديرية الوادي جنوب مأرب.

وأضافت المصادر أن الهجوم أسفر عن مقتل ثلاثة مرتزقة كانوا على متن الطقم.

تأتي هذه الحادثة في حين تشهد منطقة محيط حقول صافر النفطية بمديرية الوادي في مأرب توترا كبيرا بين محتجين قبليين وقوات تابعة للخونج، على خلفية قيام حكومة الفنادق برفع أسعار البنزين بنسبة 300 في المائة.

منعوا عنهم الماء والطعام

المرتزقة ينكلون بالمعتقلين في سجن عتق

شبوة

منعت سلطات الارتزاق بقيادة العميل عوض بن الوزير العولقي في محافظة شبوة المحتلة المعتقلين في سجونها من الطعام والشراب، فضلا عن أساليب التعذيب البشعة التي يتعرضون لها.

وناشد نزلاء سجن عتق قبائل شبوة والمنظمات الحقوقية المحلية والدولية سرعة إنقاذهم من الموت بسبب منع الطعام والشراب عنهم منذ يومين.

ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يوضح حجم المأساة والمعاناة التي يتعرض لها النزلاء على يد مرتزقة الاحتلال الإماراتي بعيداً عن التسليط الإعلامي أو الحقوقي لتصرفات عصابات المؤتمري جناح الإمارات ابن الوزير المعين من قبل الاحتلال محافظا لشبوة.

ويظهر الفيديو تعرض نزلاء سجن عتق لممارسات تعسفية وتعذيب جماعي بأساليب إجرامية قامت بها فصائل الإمارات، حيث أغرقت المعتقلات بالمياه، وأطلقت الرصاص الحي على النزلاء، ورمت قنابل مسيلة للدموع، واعتدت عليهم بالضرب والشتم والترهيب.

كما يوثق الفيديو لحظة إطلاق الرصاص الحي على النزلاء وإصابة أحدهم، فيما خلّف الاعتداء وضعًا كارثيًا في السجن، وتسبب بعدد من الاختناقات وإصابات متفرقة بين صفوف النزلاء.

ودعا السجناء كافة المنظمات الحقوقية والصحفيين والمؤسسات الإعلامية للنظر في قضاياهم ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات التي تُمارس ضدهم من قبل مرتزقة الإمارات.

حريق غامض يلتهم سفينة في ميناء المكلا

حضرموت

احترقت سفينة محملة بالسيارات في ميناء المكلا بمحافظة حضرموت المحتلة، أمس وسط ملابسات غامضة.

وقالت مصادر إن النيران شبت في السفينة الخشبية أثناء استعدادها للإبحار الى جزيرة سقطرى.

وأوضحت المصادر أن السفينة كان على منتها سيارات وأسطوانات غاز منزلي انفجرت وزادت من الحريق بالإضافة الى مواد قابلة للاشتعال.

ولفتت إلى أن الحريق أعطب السفينة وتسبب بخسائر مادية كبيرة.

القضاء الأعلى يعزل قاضيا ويعاقب 3 آخرين

صنعاء

أقر مجلس القضاء الأعلى في العاصمة صنعاء، أمس عزل أحد القضاة نظراً لارتكابه مخالفة مهنية في عمله.

كما أقر المجلس خلال اجتماع له إيقاع عقوبات مناسبة ضد ثلاثة قضاة آخرين بسبب بعض المخالفات المسلكية في وظائفهم القضائية، وفقا للقانون.

واطلع المجلس على مذكرة رئيس هيئة التفتيش القضائي بشأن الدراسة الخاصة بتزمين إجراءات التقاضي للقضايا التي تنظرها المحاكم، فيما لم يرد فيها ميعاد قانوني، وأرجأ الموضوع إلى اجتماع قادم وذلك لمزيد من الإثراء والدراسة.

www.laamedia.net
العـــدد 1293
الثلاثاء 26 كانون الأول/ ديسمبر 2023

وجّه رسائل نارية للعدو الصهيوني والتحالف الأمريكي

وزيـــر الدفـــاع:

لا خطوط حمراء أمامنا وكل الاحتمالات مفتوحة

يمن اليوم غير يمن الأمس وندخر لكم القادم المؤلم

جميع سُفن العالم ستكون آمنة عدا المتجهة إلى كيان الاحتلال

تقرير

وجه وزير الدفاع بحكومة تصريف الأعمال اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، أمس، رسائل نارية إلى العدو الصهيوني والتحالف البحري الذي تقوده أمريكا في البحرين الأحمر والعربي لحماية السفن الصهيونية وتلك المرتبطة بكيان العدو أو المتجهة إلى موانئه، مُجدداً التأكيد على الموقف اليمني الثابت نصرة لشعبنا الفلسطيني في غزة والضفة والغربية، ضد حرب الإبادة والحصار الجائر الذي تنفذه أمريكا و"إسرائيل" على قطاع غزة منذ 80 يوماً متوالية.

وأوضح اللواء العاطفي أن القوات المسلحة اليمنية في "جاهزية عالية وعلى أهبة الاستعداد القتالي، للتعامل مع كل الخيارات والفرضيات المحتملة"، مُشدداً على أن الأسلحة الاستراتيجية اليمنية، الرادعة تصل مدياتها إلى أبعد مما يتوقعه الأعداء، وأنه لا خطوط حمراء أمام القوات اليمنية وكل الاحتمالات مفتوحة والمسافة الزمنية مطلقة والنفس القتالي طويل.

وقال العاطفي: "تعلمون أن الصهيونية الأمريكية الإمبريالية الاستعمارية تحشد اليوم عبر تحالفاتها الشيطانية متعددة الجنسيات وأذيالها الاسترزاقية المزيد من الجحافل البحرية الانهزامية تحت مسمى حماية الملاحة الدولية ولكن الهدف الرئيسي هو إجبار اليمن وشعبه على التراجع عن مواقفه المساندة للشعب الفلسطيني".

وجدد التأكيد على أن مثل هكذا ممارسات أمريكية لم ولن يتحقق منها شيء مهما كانت التضحيات.. وأضاف: "نؤكد لواشنطن وتل أبيب ولندن ومن معهم وعملائهم في المنطقة ومن يدور في فلكهم أن يمن اليوم غير يمن الأمس وكل ما رأيتموه من أعمال ومواقف هو تمهيد وخطوات أولية لأننا نوفر لكم القادم المؤلم طالما أنكم مازلتم تتمادون في مواقفكم العدائية ضد إخواننا وأهالينا في غزة المحاصرة المعتدى عليها".

وتابع وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال بصنعاء: "كونوا على يقين أننا سنحول جغرافية البحار من البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي وباب المندب إلى لعنة الجغرافية التي ستحل على رؤوسكم كالصواعق". مُشدداً بالقول: "يجب أن تدركوا إما أن يعم السلم والأمان الجميع وإما أن تحل لعنات الجغرافيا ولعنات المواقف الظالمة على رؤوس المتكبرين ومن المهم أن تصلوا إلى يقين مؤكد أن إدارة الأزمات والفوضى والحروب التي كنتم تديرونها وتشعلون حرائقها تم ضبطها بقواعد اشتباك جديدة وبمعادلة يمنية عادلة عنوانها إما أن تعم العدالة والسلم الجميع وإما اشتعال براكين الحروب والمواجهات، فاعرفوا أي الطرق تختارون والمواقف تتخذون".

كما أكد الوزير العاطفي أن "أمريكا وبريطانيا وفرنسا ومن دار في فلكهم لا يرون العالم إلا من زاوية الإمبريالية المتوحشة ومن منظار الاستكبار العالمي ولذلك نجدهم يسارعون في إنشاء تحالفات عدوانية ضد اليمن تحت مسميات بحرية وكلما صدقت القيادة الثورية ممثلة بقائد الأمة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في نصحه لهم وتبيين الموقف اليمني لهم، يستكبرون ويبحثون عن مخالب عدوانية وأعذار واهية لغرض الهيمنة على المنطقة".

وأوضح: "لسنا دعاة حرب وندرك أهمية وحيوية المجرى الملاحي الدولي في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن والبحر العربي ونحرص على سلامة الملاحة الدولية واحترام المواثيق الدولية وهذا لا خلاف عليه فكل سفن العالم ستكون آمنة وستحظى بالحماية عدا السفن التي حددتها القوات المسلحة اليمنية على لسان متحدثها الرسمي"، وهي السفن الصهيونية أو تلك المرتبطة بكيان الاحتلال أو المتجهة إلى موانئه، حتى يوقف عدوانه وحصاره على غزة.

اللواء العاطفي وهو يتحدث، أمس، أمام المشاركين في المؤتمر التحليلي لقادة وأركانات وضباط القوات البحرية والدفاع الساحلي للعام التدريبي والقتالي والعملياتي 2023م وكذا المهام المنفذة في البحر الأحمر والبحر العربي وباب المندب والجاهزية والاستعداد القتالي الكامل للإجراءات والخيارات الاستراتيجية لقائد الثورة في نصرة غزة، أشار إلى أن اليمن سُلب من حقه الطبيعي وموقعه الجيوسياسي لسنوات طويلة وعقود متعددة من الزمن.

وقال: "مؤخرا بدأ اليمن يضع النقاط على الحروف ويمسك وبكل جدارة بحقه في الإطلالة الجيواستراتيجية على مضيق باب المندب وخليج عدن وجنوب البحر الأحمر وعلى البحر العربي"، لافتاً إلى أن العالم، طالما أدرك ذلك، يجب عليه أن يحترم السيادة اليمنية ويُقر بحرية واستقلال القرار السيادي اليمني في بحاره ومنافذه".

وأشار وزير الدفاع إلى أن الشعب اليمني ورغم التحديات والمؤامرات والحرب العدوانية والحصار على مدى تسع سنوات، اختار أن يكون سندا قويا للحق ومع الحق وعوناً للمستضعفين في غزة، وجاء دخول صنعاء في مواجهة مع الكيان الصهيوني، ليؤكد أيضاً، أن "القضية عالمية" وليست كما أرادت "الصهيونية" أن تحصرها في مساحة جغرافية لا تتجاوز قطاع غزة.

تحذيرات في «إسرائيل» من نقص الغذاء نتيجة للحصار البحري

يأتي هذا فيما تستمر القوات المسلحة اليمنية في منع السفن من الجنسيات كافة المتجهة إلى الموانئ "الإسرائيلية"، من الملاحة في بحر العرب، والبحر الأحمر، حتى رفع الحصار عن غزة وإدخال ما يحتاجه أهلها من غذاء ودواء.

وارتباطاً بذلك أطلق اتحاد الصناعات الغذائية في كيان الاحتلال، تحذيرًا بشأن احتمالية حدوث نقص في إمدادات الغذاء نتيجة لهجمات قوات صنعاء على السفن الصهيونية في البحرين الأحمر والعربي.

ونقلت صحيفة "معاريف" العبرية هذا التحذير الذي يثير مخاوف بشأن استقرار الإمدادات الغذائية في الكيان.

وكانت تقارير رسمية صهيونية كشفت في أوقات سابقة عن توقف العمل في ميناء "إيلات" جنوب الأراضي المحتلة، بعد قرار اليمن حظر الملاحة "الإسرائيلية" في البحر الأحمر والبحر العربي.

ونفذت القوات المسلحة اليمنية عدّة عمليات، بينها استهداف سفن متجهة إلى الكيان الصهيوني بالصواريخ المباشرة والمسيّرات، واحتجزت سفينة تابعة لرجل أعمال صهيوني، في البحر الأحمر، كما استهدفت جنوبي فلسطين المحتلة (إيلات)، مؤكدة أنها مستمرة في عملياتها حتى وقف العدوان على غزة.

استشهاد أكثر من 100 فلسطيني بمجزرة في المغازي والبريج

المقاومة تعلن تدمير 18 آلية وإسقاط مسيّرة للاحتلال

السنوار: استهدفنا 5 آلاف جندي صهيوني وقتلنا ثلثهم

تقرير

منذ بدء العدوان الصهيوني البري على غزة وفصائل المقاومة تكبد قوات الاحتلال كل يوم خسائر فادحة لم تختبرها خلال عقود.

وبعد 80 يوما من العدوان على غزة ما زالت قوات الاحتلال متعثرة وعالقة في عدة محاور تصطادها فيها المقاومة بكمائن لا تتوقف.

وفي رسالة من رئيس حماس في غزة، يحيى السنوار، وجهها إلى المكتب السياسي للحركة، كشف السنوار أن كتائب القسام استهدفت ما لا يقل عن 5 آلاف جندي وضابط صهيوني، مؤكدا مقتل ثلثهم وإصابة ثلثهم الآخر بإصابات خطيرة، وإعاقة الثلث الأخير بإعاقات دائمة.

وفي تفاصيل أبرز عمليات أمس، استمرت الاشتباكات بين المقاومة وقوات الاحتلال في مناطق جباليا، وجحر الديك، وفي خان يونس.

وأعلنت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس أن مجاهديها استهدفوا قوة صهيونية مكونة من 40 جندي كانت متحصنة داخل منزل في جباليا البلد بقذائف الـ (TBG) وأوقعت أفراد القوة بين قتيل وجريح.

كما أعلنت أن مجاهديها تمكنوا من تفجير «عبوة رعدية» مضادة للأفراد في قوة صهيونية خاصة بعد دخولها قبو مبنى في منطقة خزاعة بخان يونس.

وفي خان يونس كذلك أعلنت القسام استهداف ناقلة جند وجرافة للاحتلال بقذيفة «الياسين 105».

كما نشرت كتائب القسام، أمس، مشاهد من تفجير حقل ألغام ضمن كمين محكم نفذته ضد 4 جيبات لقيادة قوات الاحتلال في منطقة جحر الديك وسط قطاع غزة قبل يومين.

وأظهر المقطع نسف الآليات وجميع من فيها بانفجار شديد. كما أظهر المشهد تدمير الدبابة التي هرعت إلى المكان.

كذلك نشرت القسام مشهداً لاستهداف قوة خاصة صهيونية كانت متحصنة داخل منزل في منطقة جحر الديك بقذيفة (TBG) مضادة للتحصينات.

إلى ذلك قالت القسام، أمس، إنها دمرت 13 آلية عسكرية للاحتلال في مناطق التفاح والدرج والشيخ رضوان.

كما تبنت القسام إطلاق رشقات صاروخية تجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعرضت مقطعا مصورا للرشقات.

من جانبها أعلنت سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أمس، استهداف آليتين عسكريتين للاحتلال بقذائف «تاندوم» و(RPG) في شارع بنك فلسطين بجباليا البلد شمال قطاع غزة، بالإضافة إلى استهداف دبابة ميركافا بقذيفة «تاندوم» في شارع بغداد بحي الشجاعية شرق غزة.

كما قالت سرايا القدس إنها استهدفت آلية للاحتلال بقذيفة RPG في حي التفاح شرق غزة.

وأضافت أنها قصفت تحشداً لجنود وآليات الاحتلال في محيط موقع إيرز شمال قطاع غزة، وتمركزا لآليات عسكرية لقوات الاحتلال في منطقة جحر الديك بوابل من قذائف الهاون.

في السياق ذاته أعلنت سرايا القدس قصف تحشدات الاحتلال في أرض أبو عريبان شرق حي الزيتون بصواريخ 107 وقذائف الهاون.

بدورها نشرت كتائب المجاهدين مشاهد للطائرة الصهيونية المسيّرة (EVO MAX 4T) التي قالت إنها أسقطتها بمنطقة اليرموك في محور شمال غزة.

على الجهة المقابلة تحدثت قوات الاحتلال عن مصرع ضابط وجندي وإصابة 27 جندياً وضابطاً في معارك قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية.

ووفق ما اعترفت به قوات الاحتلال من خسائرها، فقد بلغ صرعاها 489 جنديا وضابطا منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر، بينهم 162 قتلوا منذ بدء العملية البرية على القطاع.

وفي سياق خسائر الاحتلال منذ بداية عملية «طوفان الأقصى»، قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن لواء «الناحال» الصهيوني فقد في الساعات الأولى في 7 تشرين الأول/ أكتوبر جميع الهرم القيادي بما في ذلك قائد اللواء، مضيفة أن الكتيبة 13 في لواء «غولاني» تعرضت لضربة قوية على المستوى القيادي خلال المعارك البرية في قطاع غزة.

غزة ساحة جريمة كبرى

في اليوم الـ80 لعدوان الإبادة الصهيوني على قطاع غزة، واصل طيران ومدفعية الاحتلال القصف المكثف على مناطق متفرقة في القطاع، ما أسفر عنه استشهاد العشرات وإصابة المئات غالبيتهم من النساء والأطفال وكبار السن.

واستشهد أمس 100 فلسطيني وأصيب عشرات في مجزرة مروعة إرتكبها الاحتلال بقصف عدة منازل في مخيم المغازي وسط قطاع غزة، الليلة الماضية.

وأكد المدير الطبي لمستشفى شهداء الأقصى، د. خليل الدقران، أن المستشفى استقبل 100 شهيد وعددا كبيرا من المصابين جراء مجزرتي المغازي والبريج وسط قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة بغزة، أمس، أن قوات الاحتلال ارتكبت 25 مجزرة راح ضحيتها 250 شهيداً خلال الـ24 ساعة الماضية.

وقالت الوزارة إن العدد الإجمالي للشهداء في قطاع غزة ارتفع إلى 20674 شهيدا بينما وصل عدد الجرحى إلى 54536 منذ بداية عدوان الاحتلال على غزة في 8 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

في السياق ذاته قال مكتب الإعلام الحكومي في غزة إن 7 عائلات مسحت كلياً من السجل المدني بعد مجزرة المغازي.

كما بين المكتب أن في غزة مليوناً و800 ألف نازح، وأن الوضع الإنساني كارثي في ظل قصف الاحتلال وحصاره.

وأضاف: «وجهنا مئات المناشدات للمنظمات الدولية لحماية المستشفيات؛ ولكنهم اعتذروا عن أداء واجباتهم».

وأكد أن المنظمات الدولية تركت أكثر من 800 ألف فلسطيني في محافظة غزة والشمال ينهشهم الجوع وتخلت عنهم.

حزب الله يقصف مواقع الاحتلال

من جهتها واصلت المقاومة الإسلامية في لبنان – حزب الله إسناد غزة ومقاومتها بتنفيذ عمليات مركزة ضد مواقع وتجمعات و»مستوطنات» الاحتلال على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

وأعلن حزب الله، أمس، أنه استهدف «مستوطنتي أفيفيم والمطلة» وثكنة «ميتات» بالأسلحة المناسبة.

كما قال الحزب إنه استهدف تموضعاً لجنود الاحتلال بمحيط موقع «حانيتا» و«مستوطنة المنارة» بالأسلحة المناسبة، موقعا إصابات مؤكدة في صفوفهم.

في المقابل نعى حزب الله اثنين من مجاهديه ارتقيا خلال المعارك جنوب لبنان على طريق القدس.

هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net

الثلاثاء 26 كانون الأول/ديسمبر 2023
العدد 1293

أخيراً، ها هي الدول الأوروبية الكبرى تدعو إلى وقف إطلاق النار للإبادة الجماعية التي ترتكبها «إسرائيل» في غزة. لماذا استغرق الأوروبيون كل هذا الوقت يا ترى؟

كيف يدفع الأوروبيون ثمن تبعيتهم للعم سام

فينيان كنتغهام - موقع: مناهضة الحرب (antikrieg)
الترجمة عن الالمانية: نشوان دماج

غير أن هذا الأمر لايزال غير كاف على الإطلاق بالنسبة لـ«إسرائيل»، وبعيدا كل البعد عن أن يكون كافياً لإقناعها بإنهاء مذبحتها غير المنضبطة للفلسطينيين الذين قتل منهم 20 ألفاً في أكثر من سبعين يوماً من القصف المتواصل بلا هوادة.

إنما ها هي المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا تدعو الآن إلى وقف إطلاق النار. أمر جيد إلى حد ما. وقد كتب كل من وزير خارجية بريطانيا ديفيد كاميرون، ووزير خارجية ألمانيا أنالينا بيربوك، مقالا مشتركا في صحيفة صنداي تايمز البريطانية أعلنا فيه أنه يجب أن يكون هناك «وقف مستدام لإطلاق النار»، لكن -كما أضافا بشكل غريب- ليس الآن.

نظيرتهما الفرنسية كاثرين كولونا كانت مباشرة أكثر منهما. حيث أعربت خلال زيارة إلى تل أبيب الأحد، عن قناعتها بالدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار.

موقف فرنسا الأقوى قليلاً سبقه بأيام قليلة مقتل أحد موظفيها الدبلوماسيين في غزة.

ولكن على الرغم من الغضب إزاء مقتل الدبلوماسي، كانت كلمات الوزيرة الفرنسية هادئة ومليئة بالاسترضاء لحق «إسرائيل» المزعوم في الدفاع عن النفس. ولو كان الموظف الدبلوماسي المقتول مواطناً فرنسياً وليس فلسطينيا يعمل لدى فرنسا، لربما ردت باريس بإدانة أقوى.

ومع أن الموقف الأوروبي بمطالبة «إسرائيل» بالامتثال للقانون الدولي ووقف المذابح ضد المدنيين مثير للشفقة، فإن ابتعاده عن الموقف الأمريكي كان ملحوظاً. وتظهر واشنطن أيضا علامات على ممارسة الضغط على الغضب الدولي بشأن الإبادة الجماعية التي ترتكبها «إسرائيل» من خلال الدعوة إلى «الاعتدال». ومع ذلك، تواصل حكومة الرئيس الأمريكي جو بايدن رفض جميع الدعوات لوقف إطلاق النار، وتستمر في تسليح آلة القتل الإسرائيلية دون تحفظ.

ما الجديد في الحسابات الأوروبية إذن؟ فالأوروبيون في نهاية المطاف لم يطالبوا بوقف إطلاق النار إلا في الأسبوع الماضي. فيما امتنعت بريطانيا وألمانيا عن التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة على الدعوة لوقف إطلاق النار. وانضمت الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل وصوتت ضد القرار، في حين صوتت 153 دولة مع القرار.

هذا التغير المفاجئ في الموقف الأوروبي يعود على الأرجح إلى انشغالهم بالمشاكل الاقتصادية.

فإغلاق طريق الشحن في البحر الأحمر من قبل اليمنيين تضامنا مع الفلسطينيين بدأ يفرض تكاليف اقتصادية كبيرة على التجارة العالمية. اليمنيون حذروا من أن أي سفن تم تحديدها على أنها مملوكة لـ«إسرائيل» أو مرتبطة بها سيتم منعها من المرور. لكن الخطر يردع حركة الشحن برمتها.

تقع اليمن على باب المندب، القناة التي يبلغ عرضها 32 كيلومترا في الطرف الجنوبي للبحر الأحمر والتي تربط أوروبا بآسيا. جميع السفن المسافرة من آسيا إلى أوروبا تستخدم هذا الطريق في طريقها إلى قناة السويس في مصر ومن هناك إلى البحر الأبيض المتوسط والبر الرئيسي لأوروبا.

وبالتالي باب المندب («بوابة الدموع») هو عنق الزجاجة الكلاسيكي الذي يستحق اسمه. ومن خلاله يتم التحكم بما يقدر بنحو 12 بالمائة من حركة الشحن العالمية. وها هم اليمنيون يغلقون تلك البوابة.

ونتيجة للهجمات العسكرية اليمنية على عدة سفن «إسرائيلية»، الأسبوع الماضي، أوقفت أربع شركات شحن دولية كبرى رحلات سفنها عبر البحر الأحمر.

شركات الشحن الأربع تقع مقراتها في أوروبا. وتشمل هذه الشركات شركة البحر الأبيض المتوسط للشحن المسجلة في سويسرا -وهي الأكبر في العالم- بالإضافة إلى شركة ميرسك الدانماركية، وشركة هاباغ لويد الألمانية، وشركة CMA CGM الفرنسية.

أما العملاق العالمي الخامس الذي توقف عن إرسال سفنه عبر البحر الأحمر فهو شركة Evergreen ومقرها تايوان.

كما أعلنت شركة النفط والغاز البريطانية بي بي، يوم الاثنين، أنها أصدرت تعليمات لناقلاتها بعدم استخدام هذا الطريق بعد الآن.

وتبرر جميع الشركات قرارها بإيقاف رحلاتها بتردي الوضع الأمني.

وإغلاق باب المندب معناه أن سفن الشحن ستضطر إلى الإبحار حول القارة الأفريقية عبر رأس الرجاء الصالح في أقصى الجنوب. ويؤدي هذا الطريق البديل إلى تمديد طرق الشحن بمقدار 6000 كيلومتر، مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف النقل بشكل كبير بسبب ارتفاع استهلاك الوقود، والإقامات في الموانئ، والخدمات اللوجستية للإمدادات. وسوف تؤدي التكاليف الإضافية إلى ارتفاع التضخم الاستهلاكي وتؤثر على الاقتصادات الأوروبية المنهكة أصلا.

لا شك أن التجارة الآسيوية الأوروبية ستكون هي الأكثر تضررا من إغلاق البحر الأحمر. حيث تعتبر الصين أكبر شريك تجاري للاتحاد الأوروبي. وتعتمد الولايات المتحدة أيضا بشكل كبير على الصين في وارداتها، ولكن على عكس الاقتصادات الأوروبية، تحصل الولايات المتحدة على تجارتها الآسيوية عبر المحيط الهادئ.

اليمنيون بدورهم أوضحوا أنهم سيواصلون عملياتهم دعما لأشقائهم الفلسطينيين حتى ينهي الكيان الإسرائيلي مذابحه الجماعية.

قد تكون اليمن هي أفقر الدول العربية، لكنها تلعب دوراً كبيراً. فهي تضغط على عنق الزجاجة في البحر الأحمر، الأمر الذي من شأنه أن يلحق أضرارا جسيمة بالاقتصاد «الإسرائيلي» والأوروبي.

وهذا من شأنه أن يفسر لماذا أن الدول الأوروبية الكبرى فجأة أصدرت صوتاً للمطالبة بوقف إطلاق النار في غزة. فالأوروبيون يؤكدون أن اقتصادهم معرض لخطر جسيم بسبب اضطراب حركة الشحن الناجم عن إغلاق اليمنيين للبحر الأحمر. وعلى الرغم من أن المملكة المتحدة لم تعد جزءا من الاتحاد الأوروبي، إلا أنها لاتزال تعتمد بشكل كبير على التجارة الآسيوية الأوروبية.

مرة أخرى، يجد الأوروبيون أنهم يدفعون ثمنا باهظا لكونهم تابعين للولايات المتحدة وعدم انتهاج سياسة خارجية مستقلة.

لقد ألحقت حرب الوكالة التي قادتها الولايات المتحدة ضد روسيا في أوكرانيا الضرر بأوروبا أكثر بكثير من الضرر الذي ألحقته بالأمريكيين. فالأوروبيون واكبوا بخنوع عدوان واشنطن على روسيا من خلال فرض سلسلة من العقوبات الاقتصادية وقطع تجارة الطاقة الحيوية. وقد تضرر الاقتصاد الألماني بشكل خاص بسبب فقدان الغاز الطبيعي الروسي، الذي يستخدم كوقود للصناعة الألمانية.

وعلى نحو مماثل، اتبع الأوروبيون السياسة الأمريكية من خلال استرضاء إسرائيل ومنح تل أبيب الدعم السياسي والدبلوماسي للإبادة الجماعية التي ترتكبها في غزة. وكما هو الحال مع الأزمة الأوكرانية الروسية، يواجه الأوروبيون الآن تأثيرات اقتصادية أكثر خطورة حيث يتسبب اليمنيون في معاناة زيادة تكاليف النقل.

يقال إن مجرم الحرب الغابر هنري كيسنجر قال: كونك عدواً للولايات المتحدة أمر خطير، لكن كونك حليفا لها هو أمر مميت.

العـــدد 1293
الثلاثاء 26 كانون الأول/ ديسمبر 2023
www.laamedia.net

عـــدلـي العبســـي

مـــا قبـــل الســـابع مـــن أكتوبـــر

(3 ـ 5)

هـؤلاء التصفويـون من اليمـين الليـبرالي الصهيوني ومعهـم جماعات اليسـار الليبرالي الصهيوني، كانوا، وبـكل حماقة أيضاً، يقدمون وعودا وعروضا مجحفة ومخزية ظالمة، تتنكر لتضحيات الشـهداء والجرحى والأسـرى، وتتخلـى عـن الحقـوق الوطنيـة، وتسـبب المزيد مـن المرارة والاحتقان والغضب للشـعب الفلسـطيني، ومن ورائه الشـعوب العربية والإسلامية وأحرار وشرفاء العالم.

وبحسـب ما تورده اسـتطلاعات الرأي، وما اسـتنتجه بعض المحللين والمراقبين، أن نتنياهـو المغرور الـذي يتجاهل في هذا الجانـب حقيقـة التحـولات الديموغرافية والفكريـة داخل هذه اللوبيـات الصهيونية الأمريكية، وأبرزها بروز تيار "الأفنجيليين الشـباب"، الـذي هم أقـل تعصبـا لدويلة الكيـان وأكثر انتقادا لها، وهـم إلى جانب تيار صهيوني معتدل وناقد آخر يسمى "جي سـتريت"، بالإضافة إلى تيار اليسار داخل الحزب الديمقراطي بزعامة بيرني سـاندرز وجماعتـه، كل هؤلاء يشـكلون بمجموعهم تيـارا نخبويـا وشـعبيا أمريكيـا ضاغطـا على حكومة نتنياهو، وهو ما عكس نفسـه لاحقـا في الاحتجاجـات الشـعبية الضخمة المناهضـة للحـرب، التـي اجتاحت المدن الأمريكيـة، وفي تعاظـم الـرأي الناقـد في أمريـكا المطالب بوقف إطـلاق النار فورا، ووقـف ارتـكاب المجـازر بحـق الشـعب الفلسطيني في غزة ووقف التنكيل بهم أيضاً في الضفة والقدس.

هذه التطورات أيضاً شكلت ضغطا كبيرا علـى حكومـة بايـدن، وتسـببت في تراجع كبير لشعبيته الانتخابية، وهددت بسقوطه في الانتخابـات الأمريكيـة القادمـة، ومـن بين هـذه الأخبـار الرائعـة التـي أبهجتنا جميعا تلك الاحتجاجـات في صفوف الكتلة الانتخابية العربية المسـلمة، وفي صفوف المؤسسـات الحكومية والمدنيـة إلى درجة حدوث موجة الاستقالات الجماعية في وزارة الخارجيـة وفي الوسـط الأكاديمـي (مثـال واضح علـى ذلك: جامعة هارفارد واحتجاج الطلبـة المناهضـين للحـرب والمنددين بمجازر الإبادة الجماعية، واستقالة رئيسة الجامعـة على خلفية اتهامـات لها بمعاداة السامية وتسامحها مع الطلاب).

لكن نتنياهو الواهم، البليد، السياسي المصـاب بعمى الغـرور، والمفتون بمراكز الدعم الصهيوني اليهودي والصهيومسيحي السـري والعلني له، يرى في نفسه أن لديه أوراق قـوة كثـيرة، ويظنها أوراقـا رابحة تضمـن لـه الانتصار في معاركه السياسـية والحربية، فهو يلعب أيضاً بورقة شـركائه الخليجيـين الجـدد وغيرهـم مـن عربـان الانبطاح الرجعيين الذين يشكلون ما يمكن تسميته "التيار الصهيوعربي".

ولديـه أيضاً ورقـة السياسـة الجديدة الإمبرياليـة الأمريكية في إعادة الاسـتحواذ علـى المنطقة من خلال القنطرة الصهيونية ومشـاريع التطبيع والتمكين، والمشـاريع الجيواقتصادية المضـادة للصعود والنفوذ المشـرقي الأوراسـي الكبير بزعامة الصين وروسـيا، وهـو الصعود والنفـوذ الزاحف الذي أثار رعب الغرب الأطلسي الاستعماري من خسارة نفوذه العالمي وفقدان مصالحه الاسـتعمارية غـير المشـروعة، والذي هو حقا الواقع الجديد الملموس الذي نراه الآن "واقع زوال الهيمنة وافول الغرب".

الظروف المعاكسة وأوراق القوة بيد الخصوم

وعلى العكـس من كل خيـالات نتنياهو وواقعـه الموهـوم، كانـت الظـروف في الداخل والإقليم والعالم معاكسـة، وتشير إلى مبالغتـه وتوهمـه وتجاهلـه لأوراق القوة التي بيد الخصوم، واستخفافه وسوء قراءتـه للظـروف الجديـدة والمتغـيرات الجديدة التي تصب في مصلحتهم، وتمنحهم إمكانية أكبر على المناورة وتنفيذ أنشطتهم المقاومة المضادة، هذه الظروف هي:

أولاً: واقـع تراجـع الهيمنـة الغربيـة الإمبريالية في الإقليم والعالم:

واقـع الدخـول في المسـار الانحـداري الـذي تسـارع أكـثر، خاصة بعد خسـارة الغـرب لمعركتـه مع روسـيا في أوكرانيا، وفشله في تركيع روسيا وحلفائها اقتصاديا وجيوسياسيا وعسـكريا وعزلها سياسيا، وهـي المعركـة التـي أضعفـت مـن النفوذ الأوروأمريكـي الأطلسـي عالميـا، وهـزت نتائجهـا هيبـة الغـرب أمـام الشـعوب، وتسـببت في تسـارع مسـار بـروز القـوى القطبيـة الجديـدة على مسـرح العالم ككل وامتداد نفوذها الجيوسياسي إلى الإقليم.

فالظـروف بعـد أوكرانيا كانـت مواتية للإقـدام علـى هـذه الخطـوة العسـكرية السياسية الفدائية، في توقيت تراجع نفوذ الغرب الإمبريالي.

ثانياً: تزايد عزلة الكيان دولياً وتراجع علاقاته بدول المعسكر الشرقي الأوراسي:

وفي وقت تتضعضـع فيه علاقات الكيان الصهيـوني مع الدول الشـرقية الأوراسـية الكبـيرة (الصـين وروسـيا) بسـبب انحياز الكيـان إلى أوكرانيـا من جهـة، وميله إلى الانخراط في المشروع الجيوسياسي (الممر الهندي) الأمريكي الهندي الخليجي المضاد لمشـروع طريق الحريـر الصينـي من جهة أخرى.

ثالثاً: أزمة الكيان السياسـية والتصدع الداخلي:

وفي وقـت تشـتد فيـه التصدعـات في الجبهـة الداخليـة الصهيونية بسـبب أزمة (التعديلات القضائية).

رابعـاً: المصالحـة العربيـة الإيرانيـة التركية:

وفي وقـت ينطلـق فيه قطـار المصالحة العربيـة الإيرانيـة برعايـة صينيـة، والمصالحـة العربيـة التركيـة السـورية برعاية روسـية، سـيكون إذن توقيتا جيدا القيـام بهـذا الهجـوم النوعـي الاسـتباقي الكبير، وهذا الفعل المبادر الواعي الثوري المدروس ضد المشـروع الجهنمي الشامل الذي يستهدف تصفية القضية الفلسطينية، والذي يضم كما نعرف جميعا حزمة مشاريع التطبيع وصفقة القرن و"الدين الإبراهيمي الجديد" ومشـاريع الدمج الجيواقتصادي، ومـا إلى ذلـك من مشـاريع خطـيرة مدمرة تهـدف إلى التمكـين للمشـروع الصهيـوني كقنطـرة أسـاس للهيمنـة الإمبرياليـة على المنطقة.

الصراع الجيوسياسي في المنطقة

والآن سـنتطرق بشـيء من الإسـهاب إلى جانب آخر من المشهد السياسي قبل حدوث السابع من أكتوبر، وهو تشكل ظرف احتدام الصراع الجيوسياسـي بين محور المقاومة الصديق والحليف الاسـتراتيجي للمشاريع الجيواقتصاديـة الأوراسـية الشـرقية والمحـور الإقليمـي المتآمر علـى المقاومة والحليـف للمشـاريع الجيواقتصاديـة الغربية الصهيواستعمارية المضادة.

والأطمـاع هنـا شـملت البعديـن الجيواقتصاديـين معـا: الموارد المكتشـفة والممـرات البريـة والبحريـة في الإقليـم الناقلـة لها، سـواء كانت بضائـع أو طاقة أو خدمـات، حيـث ازدادت أطماع وتحركات قـوى المشـروع الصهيوأمريكي في الثروات الجديـدة المكتشـفة في أعماق وسـط البحر الأحمر وفي غرب ووسـط سـوريا وفي شرق وجنـوب اليمـن وفي السـودان وغيرهـا، والأهـم في بحـيرة الغاز الضخمـة الواقعة تحت شـرق المتوسط، حقول الغاز مثلا في غزة، وأهمها حقل غـاز مارين، الذي تصل احتياطاتـه إلى عشـرات الآلاف مـن الأمتار المكعبـة، وأيضـاً حقول غاز شـرق البحر المتوسط ككل قبالة شواطئ فلسطين ولبنان وسـوريا ومصر على سـبيل المثـال، حيث اسـتحوذ الكيـان على عدة حقـول ضخمة، وأظهر رغبة شـديدة في السيطرة على أجزاء من حقول الـدول العربية المجاورة، فضلا عـن تجفيفـه أحد حقـول غزة، وسـعيه في فـترة الأشـهر القليلة الماضية للاسـتحواذ علـى حقـل مارين، متجاهـلا تهديـدات المقاومـة الفلسـطينية ومسـتندا إلى ضوء أخضر أوروبي أمريكي خليجي هندي!

وفي نظرهـم أن الاسـتيلاء علـى غـزة، وإعـادة احتلالهـا وتصفية قـوى المقاومة فيها سـوف يسـهل ابتلاع ثـروات الغاز في البحر المقابل لغزة، ويسهل تنفيذ مشاريع "صفقة القرن" الاقتصادية في غزة وسيناء، والاسـتفادة من المزايا الجيوسياسية أيضاً للقطـاع ويخـدم في تأمين ممـرات التجارة العابـرة لأراضي فلسـطين المحتلة شـمال غـزة (الممـر الهندي -خـط أنابيـب إيلات -قناة بن غوريون).

هجمات اليمنيين تسبب صداعاً وصدعاً للبحرية الأمريكية

Newsweek

أفادت مجلة «نيوزويك» الأمريكية بأن هجمات اليمنيين المتزايدة في البحر الأحمر تُسبب «صداعاً» آخر للبحرية الأمريكية، فالجيش الأمريكي قد يواجه خيارات صعبة بشأن كيفية الرد على موجات الضربات وعمليات الاختطاف في قنوات الشحن الرئيسية.

وأوردت المجلة أن «الهجمات تشكل معضلة صعبة للقوات البحرية الأمريكية في المنطقة»، مشيرةً إلى أن القوات اليمنية «لديها مخزون جيد من الصواريخ المضادة للسفن، ويمكنهم مضايقة سفن أكثر مما يمكن للبحرية الأمريكية أن تأمل في حمايته».

وأشارت إلى أنه «يتعين على الولايات المتحدة أن توازن بين إظهار وجودها في شرق البحر الأبيض المتوسط لدعم إسرائيل، والحاجة إلى دعم حلفائها مثل كوريا الجنوبية وتايوان، وتقسيم الموارد بين أجزاء مختلفة من العالم».

وقال فابيان هينز، وهو باحث في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، للمجلة، إنه «لا يمكن للبحرية الأمريكية أن تكون في كل مكان طوال الوقت»، مشيراً إلى أنه «قد يكون من الأسهل الدفاع عن السفن ضد عمليات الاختطاف من الهجمات الصاروخية أو الطائرات من دون طيار؛ لكن البحرية الأمريكية في نهاية المطاف لا تستطيع تغطية كل متر من البحر الأحمر وحماية السفن الأكثر عرضة للخطر».

وأكد أن «الولايات المتحدة يمكن أن تُجرب المهمة شبه المستحيلة؛ ولكن يمكنها أيضاً محاولة ردع القوات اليمنية عن شن المزيد من الهجمات».

ولفت هينز إلى أنه «يمكن للبحرية الأمريكية أيضاً أن تختار ملاحقة مخزونات الصواريخ المضادة للسفن، رغم أن من الصعب معرفة ما إذا كانت الولايات المتحدة تمتلك الموارد الاستخبارية أو الإرادة للقيام بذلك».

مجلة «نيوزويك» الأمريكية

إعداد:
علي عطروس

مسيّرات صنعاء البحرية سلاح دمار شامل لـ"إسرائيل"

تحدث تقرير في موقع «غلوبز» العبري، بعنوان «ضابط في الاستخبارات يحذر: مسيّرات الحوثيين البحرية سلاح دمار شامل»، عن التهديد الكبير الذي يمثله اليمن لكيان الاحتلال، على المستوى الاستراتيجي والعسكري، عقب التصعيد المباشر الذي أعلنته صنعاء عقب العدوان الصهيوني على غزة.

وأكد أحد الضباط الصهاينة في جهاز الاستخبارات أن «اليمن يمتلك مخزوناً كبيراً من الصواريخ والطائرات المسيّرة، وما لا يقل عن 100 ألف مقاتل»، إضافة إلى الميزة الجغرافية التي يتمتع بها عبر «موقعه الاستراتيجي على سواحل البحر الأحمر، وهو ما حوله إلى خطر واضح وملموس على إسرائيل».

كما اعتبر أن القوات المسلحة اليمنية مجهزة بأجود الصواريخ البالستية، وصواريخ كروز، والمركبات الجوية غير المأهولة، التي يطلقونها على «إسرائيل» منذ نحو شهرين، وحتى وسائل إبحار غير مأهولة، مشيرا إلى أنهم «قادوا حصاراً حقيقياً للبحر الأحمر ويُلحقون ضرراً شديداً بنا، وهذا أهم ما في الأمر».

وأوضح ضابط آخر أن «أكبر ميزة لهم هي أنهم يسيطرون على معظم ساحل البحر الأحمر في اليمن، شمالي باب المندب مباشرة، المضيق الذي يربط البحر الأحمر بخليج عدن وبحر العرب، والذي يمر عبره نحو 14٪ من التجارة البحرية العالمية».

كذلك، أكد الضابط أن صنعاء تعيق حركة السفن بواسطة صواريخ وطائرات وطائرات مسيّرة، «وقد أدى ذلك إلى قيام عمالقة الشحن بتحويل ممرات الشحن إلى رأس الرجاء الصالح وغرب أفريقيا، وهو التفاف يضيف نحو 10–14 يوماً».

وأشار الضباط والخبراء الصهاينة إلى أنه «وفقاً لما يقوله اليمنيون، فهم مجهزون بصواريخ يصل مداها إلى 2000 كيلومتر، وهي تغطي مساحة كبيرة من إسرائيل».

ولفت التقرير إلى أن ما يحصل اليوم يؤكد أن لديهم صواريخ بالستية وطائرات مسيّرة «تغطي خليج إيلات ونحو 300 كيلومتر إلى الشمال، وهي كافية لتصبح تهديدا لإسرائيل»، وذلك رغم أن أنظمة الدفاع الجوي تحاول التعامل معها حالياً، وفق الضابط.

موقع «غلوبز» العبري

عملية البحر الأحمر تكلف فريق بايدن كثيرا

حذرت مؤسسة بحثية مقرها في العاصمة الأمريكية واشنطن، من أن العملية العسكرية ضد جماعة »أنصار الله» اليمنية ستكون مكلفة بالنسبة لأمريكا، خاصة إذا تطورت إلى صراع إقليمي.

وكانت جماعة «أنصار الله» اليمنية أوضحت أنها ستواصل هجماتها في البحر الأحمر، بعد إعلان وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، عن عملية جديدة تقودها بلاده في المنطقة، وتحمل اسم «حارس الازدهار».

ويقدر «معهد كوينسي»، في تقرير له، أن الدفاع عن الممرات البحرية التي تمر عبر قناة السويس والبحر الأحمر سيكلف واشنطن «أموالا طائلة»، موضحا في نقاط:

– تتكلف كل ذخيرة أمريكية تستخدم لاعتراض صواريخ جماعة «أنصار الله» اليمنية وطائراتهم المسيّرة (بدون طيار)، ما بين مليون و**3**.**4** مليون دولار.

– الصواريخ الأمريكية المستخدمة لإسقاط «مقذوفات» جماعة «أنصار الله» اليمنية والطائرات بدون طيار تشمل صاروخ (**2**.**1** – (**SM**–**2** مليون دولار، وصاروخ (**4**.**3** – (**SM**–**6** مليون دولار، وصاروخ (**1**.**7** – (**ESSM Sea Sparrows** مليون دولار، وصاروخ «الطائرة المتدحرجة» – **905**.**000** دولار.

– لا يمكن للسفن الأمريكية إعادة التحميل في البحر الأحمر، وسيتعين عليها العودة إلى الميناء، إذا استمر النشاط الحركي لفترة أطول، ما يعني أيضا تكاليف إضافية، وفقا لـ»معهد كوينسي».

ويهدد الصراع في البحر الأحمر بأن يطول أمده، نظرا لأن أياً من الطرفين المتحاربين لا يميل إلى التراجع.

وجمعت إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، بالفعل تحالفا من **10** دول، وأرسلت سفنا حربية إضافية إلى المنطقة.

و«في ظل هذه الظروف، هناك تهديد خطير بتحول البحر الأحمر إلى مسرح حرب جديد. وفي هذه الحالة، فإن التكاليف المرتبطة بفرقة العمل التي تقودها أمريكا في البحر الأحمر قد تصبح أعلى كثيرا، وخاصة في حين كانت الولايات المتحدة تستنزف ترساناتها العسكرية التي تدعم جهود أوكرانيا ضد العملية العسكرية الروسية الخاصة، وحرب إسرائيل في غزة. ومما يزيد الأمور تعقيدا أن عملية البحر الأحمر قد تعرض القوات والبحارة الأمريكيين للخطر»، وفقا لـ»معهد كوينسي».

وخلص المعهد إلى أن «من المهم بالنسبة للشعب الأمريكي أن يقيم ما إذا كان ما سيحدث بعد ذلك يصب حقا في المصلحة الوطنية».

معهد كوينسي

هجمات «الحوثيين» البحرية.. خيارات للغرب كلها سيئة

POLITICO

سلط بروس جونز، الزميل في مركز «تالبوت» للأمن والاستراتيجية والتكنولوجيا التابع لمعهد بروكينجز، الضوء على خيارات الغرب في مواجهة هجمات جماعة أنصار الله اليمنية (الحوثيين) على السفن التجارية المتجهة إلى الكيان الصهيوني في البحر الأحمر، مشيرا إلى 3 احتمالات رئيسية.

ذكر جونز، في تحليل نشره بموقع مجلة «فورين بوليسي»، أن البحر الأحمر هو أكثر المسطحات المائية إثارة للجدل في التاريخ، فقد كان موقعاً لمنافسة القوى العظمى لمدة **500** عام على الأقل، بدءاً من بحث البرتغاليين عن الطريق البحري إلى آسيا، وصولاً إلى الحرب الباردة، ويظل الرابط التجاري الأكثر أهمية بين آسيا وأوروبا.

وأضاف أن سفن الحاويات تمثل العمود الفقري للتجارة اليوم، خاصة تجارة الطاقة، التي يعبر منها **7**.**1** مليون برميل من النفط و**4**.**5** مليار قدم مكعبة من الغاز الطبيعي مضيق باب المندب (المدخل الجنوبي للبحر الأحمر) يومياً، وفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

لذا فإن الهجمات التي تشنها قوات الحوثيين على السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني في الأيام الأخيرة تنطوي على احتمال حدوث اضطراب كبير، خاصة بعدما توقفت شركات شحن الحاويات في العالم، بما في ذلك (**MSC**) و(**Maersk**) و(**Hapag**–**Lloyd**) و(**Cosco**)، عن إرسال السفن عبر هذه البحر الأحمر خوفاً من الخسائر في الأرواح أو الأضرار.

ومن هذا المنطلق جاء تشكيل قوة بحرية جديدة بقيادة الولايات المتحدة، تحمل لقب «حارس الازدهار»، وهي تحالف بحري لحماية الشحن من هجمات الحوثيين، ستعمل تحت رعاية آلية موجودة مسبقاً، وهي القوات البحرية المشتركة، وهو أكبر تحالف بحري لـ»مكافحة القرصنة والإرهاب» في العالم، ويعمل انطلاقاً من البحرين.

وحتى الآن، انضمت **9** دول رسمياً إلى القوة البحرية الجديدة، رغم أن بعضها قدم مساهمات متواضعة للغاية مثل كندا، التي أرسلت **3** ضباط ولم ترسل أي سفن حتى الآن، فيما تفيد تقارير بأن دولا أخرى وافقت بهدوء على المشاركة أو المساهمة بالقوة.

ومن هذه الدول الهند، التي تضع هجمات الحوثيين بعض مصالحها على المحك، خاصة في ظل العدد الكبير من الهنود بين أطقم الخطوط التجارية الكبرى، وهي حتى الآن ليست جزءاً من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، لكنها تساهم بسفينتين في هذا الجهد بشكل مستقل.

وهنا يشير جونز إلى أن الولايات المتحدة وفرنسا أسستا منذ فترة طويلة قواعد في جيبوتي لاستعراض القوة عبر البحر الأحمر، وانضمت إليها مؤخرا اليابان والصين، ويعمل الاتحاد الأوروبي انطلاقاً من القاعدة الفرنسية لدعم عملية أتالانتا، وهي قوة عمل لمكافحة القرصنة تحمي التجارة في البحر الأحمر وخليج عدن، إلى جانب قوة المهام المشتركة **151** بقيادة الولايات المتحدة، والتي لها المهمة نفسها.

عدم التناظر

ومع ذلك فإن المناوشات بين هذه القوات وبين الحوثيين بدت معركة غير متناظرة بشكل مدهش، إذ باستخدام حفنة من الصواريخ والطائرات المسيّرة، نجح الحوثيون في تعريض أحد أهم شرايين الاقتصاد العالمي للخطر.

وأدى عدم التماثل إلى تركيز بعض النقاش على تكلفة الطائرات المسيرة مقابل تكلفة الصواريخ المستخدمة للدفاع عن السفن، وهو ما يراه جونز قياسا خاطئا، موضحا أن «القياس الصحيح هو تكلفة الصاروخ مقابل تكلفة الهدف».

وأضاف: «إذا نجح هجوم بطائرة مسيرة فقد يؤدي إلى تدمير سفينة تبلغ قيمتها أكثر من **50** مليون دولار وتحمل بضائع تجارية من المحتمل أن تكون في نطاق **500** مليون دولار، وفي بعض الحالات ضعف هذه المبالغ».

ويلفت جونز إلى مشكلة حقيقة أخرى تتعلق بحجم السفن في القوة البحرية وترسانتها، فالسفن الأساسية المستخدمة في هذه العمليات هي مدمرات الولايات المتحدة من طراز (**Arleigh Burke**)، بالنسبة للمملكة المتحدة، التي تبحر بترسانة مكونة من **60** صاروخاً تقريباً، وهي مفيدة لإسقاط الطائرات المسيرة أو الصواريخ. لكن الوتيرة التي يشن بها الحوثيون الهجمات تجعل السفينة الحربية الواحدة عرضة لاستهلاك ذخيرتها في غضون بضع ساعات إلى أسابيع، ما يجعلها بحاجة إلى التناوب، ولا توجد طريقة لتجديد هذه الصواريخ في البحر.

وإذا واصل الحوثيون وتيرة الهجمات وكان لديهم إمدادات ثابتة من الطائرات المسيرة والصواريخ، وهو ما يبدو مرجحا وفق تقدير جونز، فإن تكلفة الحفاظ على عملية مرافقة بحرية، بما في ذلك تكاليف تشغيل السفينة الحربية الواحدة، سترتفع بسرعة إلى مليارات الدولارات.

خيارات سلبية

وإزاء ذلك، يرى جونز أن الغرب يواجه **3** خيارات، لكل منها جوانب سلبية خطيرة:

الخيار الأول: أن يعيد توجيه الشحنات التجارية بعيدا عن البحر الأحمر، في الوقت الحالي، وحتى يتم تجميع قوة الحماية البحرية، وهو ما تقوم به شركات الشحن التي بدلت طريق البحر الأحمر إلى الطريق الطويل حول رأس الرجاء الصالح قبالة جنوب أفريقيا.

ويشير جونز، في هذا الصدد، إلى أن ذلك حدث ذلك من قبل، عندما تم إغلاق قناة السويس نتيجة للحروب العربية الصهيونية في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات. لكن التجارة البحرية كانت آنذاك تمثل جزءا صغيرا من التجارة العالمية قياسا بما تمثله الآن.

ومن شأن تغيير المسار عبر رأس الرجاء الصالح أن يطيل وقت عبور السفن وتكلفة وقودها من الموانئ الآسيوية إلى الموانئ الأوروبية، بنسبة تصل إلى **60**٪ فضلا عن مضاعفة تكاليف شركات الشحن، التي ستمررها بدورها إلى المستهلكين، فضلا عن عرقلة إنجاز أعمال التصنيع العالمية في الوقت المناسب.

ويرى جونز أن هذا الخيار قد يكون محتملا لمدة أسبوع أو أسبوعين، لكن إذا استمر لفترة أطول فإن تعطيل سلاسل التوريد البحرية العالمية سيكون كبيرا.

الخيار الثاني: مهاجمة مصدر الصواريخ والطائرات المسيرة، للقضاء على تسلحه أو لردع هجماته. وهنا يلفت جونز إلى أن الرئيس الأمريكي، جو بايدن، يواجه انتقادات بالفعل لأنه لم يأذن بعد بهذا الخيار.

لكن جونز يرى أن الكلام عن هذا الخيار سهل؛ لكن تحقيقه أقل سهولة، إذ لن يكون من الصعب للغاية على قوات الحوثي إخفاء قواتها ومخزونها من الطائرات المسيرة والصواريخ من الاستهداف الأمريكي، وعليه فإن أي هجمات من مجموعتين هجوميتين لحاملات طائرات أمريكية في المياه القريبة يجب أن تكون واسعة النطاق إلى حد كبير.

الخيار الثالث: توسيع التحالف البحري. وهنا يشير جونز إلى أن التحالف القائم لم تنضم له ألمانيا، ما عرضها لبعض الانتقادات؛ لكن سبب عدم مشاركتها يبدو وجيهاً، إذ هناك مطالب متزايدة على البحرية الألمانية المتواضعة في مياه شمال أوروبا، «حيث يستعرض الروس عضلاتهم»، حسب تعبيره.

وأضاف أن الولايات المتحدة طلبت من أستراليا الانضمام للتحالف، لكنها قدمت حجة مضادة مفادها أنه من الأفضل نشر قدرتها البحرية المتواضعة في غرب المحيط الهادئ.

ومن الممكن أن تساهم اليابان في التحالف، خاصة أن لها قاعدة في جيبوتي، حسب توقعات جونز، وربما الصين، التي تملك قاعدة قريبة وسجل طويل من المساهمة في عمليات مكافحة القرصنة في المحيط الهندي.

وإزاء الاحتمال الأخير، يشير جونز إلى «معضلة» بالنسبة للغرب، الذي سيكون مخيرا بين أن يدفع منفرداً ثمن حماية التجارة البحرية العالمية، التي تعد الصين أكبر مصدر لها والمستفيد الرئيسي منها، أو قبول المشاركة الصينية في التحالف البحري، وبالتالي المساعدة في تسهيل نمو الصين وقدرتها على تقديم نفسها كقوة بحرية كبرى.

ويخلص جونز إلى أن هناك تناقضاً عميقاً بين واقع العولمة، التي تعتمد بشكل كبير على التجارة البحرية وعلى الصين، وواقع التنافس الجيوسياسي، حيث تبرز أهمية القوة البحرية بسرعة باعتبارها بُعداً مركزياً، لافتا إلى أن التوترات والخيارات السيئة باتت كثيرة في البحر الأحمر، لكنها أيضاً تذير بخيارات أكثر صرامة ومياه مضطربة في المستقبل.

بروس جونز

«فورين بوليسي»

لهذا يهاجم أنصار الله «إسرائيل» ويدعمون فلسطين؟

eurasia review news & analysis

ذكر برومفيلد، في تحليل نشره بموقع «أوراسيا ريفيو»، أن «أنصار الله» نفذوا، منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي عددا من الأنشطة التي تهدف إلى الضغط على الكيان الصهيوني لوقف هجومه على غزة، بما في ذلك التعبئة العامة داخل اليمن، وهجمات بالطائرات المسيرة والصواريخ على الكيان، وهجمات أخرى على السفن التجارية الدولية، ما أثار تساؤلات حول قدرات الجماعة ودوافعها وخطواتها التالية المحتملة.

وأضاف أن العديد من هجمات الحوثيين الأخيرة ضد الكيان الصهيوني تتوافق مع أنماط طويلة الأمد في سلوك الجماعة، مشيرا إلى أن الاستيلاء على سفينة مدنية في المياه الدولية يعد تصعيداً جديداً يثير التساؤلات حول مدى استعداد الجماعة للذهاب في تحركاتها الداعمة لفلسطين.

وبدافع يمتزج فيه المزايا السياسية المحلية، والتحالفات الدولية، والتوجه الأيديولوجي، حقق تدخل الحوثيين في أزمة غزة حتى الآن عدداً من الأهداف المهمة لأنصار الله، ومن غير المرجح أن تتوقف طالما استمر العدوان الصهيوني على غزة.

فرغم تجاهل وسائل الإعلام الدولية إلى حد كبير، فإن الخطوة الأولى التي اتخذها الحوثيون رداً على أزمة غزة كانت بدء تعبئة ضخمة مؤيدة لفلسطين داخل اليمن. وفي حين أن دعم الفلسطينيين حالة مهيمنة بين اليمنيين، فقد تسبب الهجوم الصهيوني بعدد غير مسبوق من المظاهرات المؤيدة لفلسطين في جميع أنحاء اليمن، ويمكن القول بأن الحوثيين لم يكن لهم مثيل في التعبئة الداعمة لفلسطين عالمياً.

وبعد وقت قصير من تنفيذ حركة حماس عملية «طوفان الأقصى» في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، نظمت سلطات الحوثيين أكثر من ألف احتجاج مؤيد لفلسطين، ما يجعل اليمن موقعاً لأكبر المظاهرات المؤيدة لفلسطين بالنسبة لعدد السكان في العالم. وتراوح نطاق هذه التعبئة بين الوقفات الاحتجاجية التي نظمتها المدارس في المناطق النائية ومسيرات الجمعة الحاشدة في وسط صنعاء، التي اجتذبت قطاعات كبيرة من المجتمع اليمني، وكانت أكثر نجاحاً بكثير من الحملات المماثلة التي نظمها الحوثيون مؤخراً ضد التحالف العسكري الذي تقوده السعودية.

ويؤكد مدى استثمار الحوثيين في هذه التعبئة الشعبية الدرجة التي تقود بها السياسة الداخلية عملية صنع القرار الحوثية بشأن فلسطين.

وكان الحشد الحوثي الأخير في صنعاء كبيراً لدرجة أن «الحكومة اليمنية الشرعية» ذكرت مؤخراً أنها تعتقد أن الحوثيين يستعدون لهجوم واسع النطاق على مدينة مأرب المتنازع عليها منذ فترة طويلة. وسواء تحقق هذا الهجوم أم لا، فإن برومفيلد يرى أن الحوثيين يحصلون على فوائد مادية ورمزية كبيرة في اليمن من خلال اتخاذ موقف قوي بشأن فلسطين.

وكانت الدرجة التالية في سلم الحوثيين التصعيدي خلال أزمة غزة هي الهجمات الجوية المباشرة على الكيان الصهيوني. فمنذ 19 تشرين الأول/ أكتوبر، أطلقت قواتهم دفعات متعددة من الطائرات المسيرة والصواريخ باتجاه جنوب الكيان الصهيوني، الواقع على بعد أكثر من 1000 ميل من اليمن.

وتحمل هذه الهجمات الجوية على الكيان الصهيوني تشابهاً ملحوظاً مع الحملة الجوية التي شنها الحوثيون منذ سنوات ضد السعودية. فبين عامي 2015 و2022، شنت قواتهم أكثر من 1000 هجوم صاروخي وأكثر من 350 هجوماً بطائرات مسيّرة على أهداف في المملكة لدفعها إلى الانسحاب من الصراع اليمني.

والأهم من ذلك، أن هذه الهجمات غالباً ما كانت تحدث أسبوعياً، وأحياناً يومياً، ما يتطلب نشراً مستمراً للدفاعات الجوية ويخلق شعوراً نفسياً باحتمال التعرض الدائم للقصف.

ورغم أن المسافة الطويلة والتدابير المضادة تجعل تمكن الحوثيون من التغلب على الدفاعات الجوية الصهيونية مرجّحاً، إلا أن برومفيلد يرى أن الجماعة تتبع استراتيجية تتمثل في مواصلة تيار «منخفض ولكن مستمر» من الهجمات لخلق ضغط، وربما فقط لانتهاز فرصة.

سلط نيكولاس برومفيلد، الباحث في سياسات الشرق الأوسط المقيم في واشنطن، الضوء على عمليات استهداف جماعة أنصار الله اليمنية (الحوثيين) للسفن التجارية المتجهة إلى الكيان الصهيوني في مضيق باب المندب، مشيرا إلى أن تلك الهجمات فرضت تساؤلات على العالم حول ما إذا كانت الخطوة التالية للحرب التي شنها الكيان الصهيوني على قطاع غزة هي فتح جبهة جديدة في اليمن.

ويبدو أن الحوثيين متحمسون للغاية للدخول في القتال، ويتمتعون بموقع سياسي يجعل عدوهم القديم (السعودية) يعارض بشدة أي تصعيد أمريكي بينما تتفاوض المملكة على اتفاق سلام في اليمن.

ويبدو الحوثيون بذلك الطرف الذي يمثل محور الحرب في جماعات محور المقاومة المدعومة إيرانيا، وهم الأكثر ربحاً والأقل خسارة من مهاجمة الكيان الصهيوني.

وكانت الخطوة الأخيرة الأكثر دراماتيكية، التي اتخذها الحوثيون، عبر شن سلسلة هجمات على سفن تجارية متجهة إلى الكيان الصهيوني، تزداد وتيرتها وغموضها في الوقت ذاته، فمع إعلان الجماعة مؤخراً أنها ستستهدف أي سفينة متجهة إلى الموانئ الصهيونية، أصبح تعريف الحوثيين لما يشكل «العلاقات مع إسرائيل» غامضاً ويتوسع باستمرار، ما أثار مخاوف بشأن تأثير ذلك على أسعار التأمين والشحن للسفن التي تمر عبر مضيق باب المندب.

ويرى برومفيلد أن تاريخ الحوثيين في الهجمات البحرية يمكن أن يلقي بعض الضوء على هذا التصعيد الأخير، فكما هو الحال مع طائراتهم المسيرة، فقد طوروا مجموعة من قدرات الهجوم البحري بما في ذلك القوارب المحملة بالمتفجرات التي يتم التحكم فيها عن بعد، والألغام البحرية، والصواريخ المضادة للسفن، والطائرات البحرية المسيرة.

واستخدم الحوثيون كل هذه الإمكانيات بين عامي 2017 و2021، وشنوا ما لا يقل عن 16 هجوماً بحرياً بطائرات مسيرة على سفن تجارية في المياه المحيطة باليمن، وكان معظمها يرفع العلم السعودي.

كما استهدف الحوثيون السفن الصهيونية، وتحديدا مع هجوم تموز/ يوليو 2021 على الناقلة «ميرسر ستريت» المملكة آنذاك لشركة «زودياك ماريتيم» الصهيونية.

وفي حين استولى الحوثيون على زوارق يعتقدون أنها تعمل كجزء من التحالف العسكري الذي تقوده السعودية على السواحل المقابلة لليمن، إلا أنهم لم يختطفوا أي سفينة تجارية في المياه الدولية قبل الاستيلاء على سفينة «جالاكسي ليدر» في 19 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

وكجزء من الحصار الذي تفرضه على صادرات النفط من المناطق التي تسيطر عليها الحكومة اليمنية، شنت قوات الحوثيين العديد من الهجمات بالطائرات المسيرة والصواريخ، التي كانت تخطئ بالكاد ناقلات النفط التي تقترب من محطات النفط التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية، فيما فسره برومفيلد إلى أنه «محاولة لتخويف السفن وإبعادها دون التسبب في حوادث».

ويشير برومفيلد، في هذا الصدد، إلى أن الأدلة، منذ حوادث عام 2016 التي يُستشهد بها غالباً على أنها المرة الأخيرة التي أطلق فيها الحوثيون النار على سفينة حربية أمريكية، غير حاسمة حول ما إذا كانت الجماعة تنوي بالفعل ضرب سفينة حربية أمريكية، لافتا إلى أن البحرية الأمريكية أكدت أنها لا تستطيع تحديد ما إذا كانت الطائرات المسيرة التي اعترضتها مؤخراً كانت تستهدفها من عدمه.

وفي الحادثة الأخيرة التي أطلق فيها الحوثيون صواريخ بالستية على مقربة من سفينة أمريكية، سقطت الصواريخ في البحر على بعد 10 أميال بحرية. وبالنظر إلى مدى الدقة التي أثبتها الحوثيون عند تنفيذ تلك الهجمات، فإن التفسير الأكثر منطقية لذلك هو أنهم «أخطؤوا الهدف عمداً، حتى لا يدخلوا فعلياً في حرب إطلاق نار مع الولايات المتحدة»، حسبما يرى برومفيلد، مضيفا أن ذلك يعني أن «الحوثيين يعرفون ما يفعلون، ولديهم أسباب لما يفعلونه».

وطوال فترة الصراع في اليمن، أظهرت جماعة الحوثيين قدرة على معايرة هجماته الجوية والبحرية بعناية لتحقيق هدف استراتيجي معين، وكانت صريحة للغاية بشأن ما تعتبره الهدف الاستراتيجي المباشر لتصعيدها، وهو: إنهاء العدوان الصهيوني على غزة.

وبالنظر إلى الإعلان الحوثي الصريح، فإن أبسط إجابة على سؤال: «لماذا يهاجم الحوثيون إسرائيل؟» هي: «لأنهم يعتقدون أن الوضع يستدعي ذلك»، ولذا يرى برومفيلد أن «فهم هذا المنطق يتطلب أخذ ما يقوله الحوثيون عن أنفسهم ومعتقداتهم على محمل الجد».

ومع ذلك، يشير برومفيلد إلى أنه يمكن إنكار أن الحوثيين لديهم أيضا أسباب أيديولوجية أعمق وأكثر إثارة للقلق للتدخل في غزة، حيث إن «الرؤية الدولية للجماعة مدفوعة بمشاعر معادية لإسرائيل إلى حد معاد للسامية وأقرب إلى نهاية العالم».

نيكولاس برومفيلد- «أوراسيا ريفيو»

www.laamedia.net

الثلاثاء 26
كانون الأول/ ديسمبر 2023

العـــدد
1293

عبد الحافظ معجب

أثناء الاجتياح الصهيوني للبنان كانت فائقة السيد باعلوي طالبة في كلية العلوم السياسية والإعلام بجامعة الجزائر في آخر فصل دراسي، مرحلة البحث النهائي للتخرج "مشروع التخرج"، وكانت اليمن في ذلك التوقيت تتحرك سياسياً ودبلوماسياً لحشد التأييد العربي لمناصرة القضية الفلسطينية، علمت حينها الطالبة المثابرة فائقة السيد أن وزير دفاع بلادها علي أحمد ناصر عنتر في العاصمة الجزائر لإجراء مباحثات مع القيادة الجزائرية حول توفير الدعم والسلاح للثورة الفلسطينية، تحركت على الفور للقاء الوزير عنتر الذي كان يقيم في فندق الأوراسي، وقالت له إنها ستكون إن شاء الله قريبا في لبنان مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية.

اليمن بندقية فلسطينية (4 - 5)

فائقة السيد من الجزائر إلى لبنان والغزالي مكافح الجواسيس

انتهت من مشروع تخرجها وكان حول "السياسة الخبرية في صحيفة صوت العمال" وأودعته مع زملائها، وقالت لهم إذا نلت شرف الشهادة سلموا المشروع للجامعة واستلموا شهادة التخرج وأرسلوها إلى والدتي في عدن، وتحركت مع بعض زميلاتها المناضلات من الجزائر إلى سوريا، وهناك التقت المناضل الفلسطيني سعد الدين غندور المعروف باسم "أبو عمار سعد" الذي قام بتسجيل فائقة ورفيقاتها اللواتي انتقلن من طالبات جامعيات إلى مناضلات يطلبن الشهادة في سبيل الثورة الفلسطينية.

في حديث خاص أجريته مع المناضلة فائقة السيد، قالت: بعد إتمام عملية التسجيل تسلمنا البطاقات وجرى إرسالنا من سوريا إلى سهل البقاع في لبنان، وتم استيعابنا في أحد معسكرات كتيبة الجرمق بقيادة العقيد ركن سعد صايل (أبو الوليد)، الذي انتقل إلى لبنان لتنظيم صفوف الثورة الفلسطينية منذ العام 1971، وكان له دور بارز ومهم، نظرا لخبرته العسكرية في إعادة بناء الأجهزة العسكرية للثورة الفلسطينية، وتدريب القوات إلى جانب كل من القادة: ياسر عرفات، وخليل الوزير (أبو جهاد)، ومحمد يوسف النجار، وآخرين.

وتضيف السيد أنها التحقت بفصيل نسائي يضم فلسطينيات ويمنيات وكويتيات، وجرى تدريبهن على السلاح الرشاش والتفخيخ وزراعة الألغام والزحف والتصويب واستعمال "آر بي جي 7"، وإلى جانب المهام القتالية ارتأت القيادة في حركة فتح أن يتم توزيعهن للخدمات الطبية العسكرية في المخيم التدريبي المقام لكتيبة الجرمق في منطقة صور بجنوب لبنان، تحت إشراف الدكتور داوود أحمد عبدالله الحسن "شتيوي"، وتنقلت السيد ما بين الأعمال الطبية والمهام العسكرية في مخيمات البداوي ونهر البارد ومنطقة الروضة في سهل البقاع.

وبعد أن اندمجت الفدائية فائقة السيد في معسكرات الثورة الفلسطينية في لبنان وذاع صيتها، جاء لزيارتها في موقعها العسكري، الملحق العسكري في سفارة اليمن بسوريا يحمل إليها توجيهات حكومية تقضي بضرورة عودتها إلى الجزائر لاستكمال دراستها، ولكنها رفضت التوجيهات الحكومية وأبلغت الملحق العسكري أنها لم تأت إلى لبنان بقرار حكومي، ولن تغادر بتوجيهات حكومية، وأن مصيرها مرتبط بالثورة الفلسطينية والنضال اللبناني والعربي في وجه العدو الصهيوني.

فائقة السيد الى جانب الرئيس ياسر عرفات

تقول فائقة السيد: لم أكن اليمنية الوحيدة التي تقاتل في لبنان، وقابلت مقاتلين من كل الجغرافية اليمنية، وكان هناك ألوية عسكرية تتبع الحكومة اليمنية، وقابلت طلابا يمنيين جاؤوا من رومانيا وروسيا وكل بلدان العالم تركوا دراستهم وجاؤوا للتطوع. وتتذكر هنا أحد المقاتلين اليمنيين الذي كان اسمه "طه" عندما عرف بوجود مقاتلة يمنية كان يتباهى بها دائماً أمام رفاقه الفلسطينيين واللبنانيين، وكان يقطع مسافات طويلة مخاطراً بنفسه، ليشتري لفائقة ورفيقاتها الماجدات "جعالة" من محلات "الغجر" خارج نقاط التماس.

ومن القصص الطريفة التي سردتها المناضلة فائقة السيد تقول: "في إحدى الليالي الشتوية في سهل البقاع وعندما كنت في (نوبة) حراسة للمعسكر، أرسلت القيادة سيارة لاصطحابي في وقت متأخر من الليل إلى معسكر آخر وفي منطقة بعيدة، لمقابلة متطوعين قدموا من ريف تعز، وكانوا في حالة مرض وإعياء شديد، ولكنهم لم يستطيعوا أن يشرحوا حالتهم للإخوة الفلسطينيين بسبب أنهم كانوا يتكلمون بلهجة ريفية".

تضيف فائقة: "وصلت إلى هؤلاء المتطوعين، وسألتهم عن حالتهم، وكانوا يقولون إنهم يشعرون بوقيص، قمت بالترجمة والشرح للفلسطينيين وتم نقلهم إلى المستشفى".

وتتذكر أيضاً أن "فرقة تابعة للقوات المسلحة اليمنية كانت قبل التوجه لتنفيذ عمليات فدائية، يمروا لعندي للمعسكر ويخبروني أنهم رايحين ينفذوا عملية فدائية وكنت أقول لهم: إذا رجعتم سالمين غانمين أهلا وسهلا بكم وإذا استشهدتم سنقوم بالواجب وننقل جثامينكم للبلاد".

استمرت فائقة السيد في لبنان إلى حين إعلان وقف إطلاق النار باتفاق "سوري -إسرئيلي" بوساطة المبعوث الأمريكي فيليب حبيب، وبعد توقف جبهات القتال، رأت السيد ورفيقاتها أن معسكرات المتطوعين تحولت إلى عبء على لبنان فقررت العودة إلى الجزائر لاستكمال إجراءات تخرجها من الجامعة، والعودة إلى الوطن لاستكمال مسيرتها النضالية.

الغزالي كاشف الجواسيس

العقيد عمر أحمد الغزالي، أحد اليمنيين المناضلين في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية بعد أن ابتعث للتعليم في الخارج ولم يكن يتجاوز عمره حينها الثامنة عشرة، والتحق بإحدى الكليات العسكرية بمنحة من منظمة التحرير الفلسطينية، حيث عمل مرافقا للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات والمناضل صلاح خلف (أبو إياد)؛ قائد الجهاز الأمني الخاص لمنظمة التحرير الفلسطينية وبرز دور الغزالي في مكافحة التجسس واستطاع اكتشاف الكثير من خلايا التجسس الصهيونية.

وبعد عودته لليمن أوفدته صنعاء ملحقا عسكريا لسفارة اليمن في باكستان ثم ضابط الارتباط مع فلسطين.

في العدد القادم سنتطرق إلى قصة صائد الفانتوم الصهيونية عمر غيلان الشرجبي والدعم المالي والعسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية.

العـــدد 1293
الثلاثاء 26 كانون الأول/ديسمبر 2023
www.laamedia.net

فضول تعزي

علـمـاء الـضـلالـة

ضج العالم وأصابه ذهول قاتم شديد الكآبة والسواد وهو يرى صواعق «الفانتوم» تهدم بيوت شعب أعزل هو شعب فلسطين الذي لا صريخ له ولا هم ينقذون، كل ما في الأمر أن جسوراً جوية تشبك سماء فلسطين بأجواز فضاء «عربان» الخليج العربي تمد كيان الصهاينة بمئات الألوف من أطنان الغذاء والدواء والمشافي الميدانية، بينما غزة كأختها صنعاء محاصرة.

مؤذن «الهرم» يسكت، ويصمت علماء الحرم، فلا تهزهم مآسي الإبادة الجماعية، وإنما للحرمين إزاء ما يحدث صوت خفيض يتسلل من ثنايا عاصفة الترفيه: اللهم عليك بمن بدأ بالفتنة، وأيد عبدك الصالح واجعله ذخراً للإسلام والمسلمين، وهو ولي عهده المفدى!!

أثناء غزو السوفييت لأفغانستان، ضجت المنابر، وبحّت الحناجر، وصاح كل فاسق وفاجر، يدعو كل ذلك لمحاربة الكفار الشيوعيين، وانبرى صاحب الجلالة يستنهض الأمة لإسقاط «الشيوعية الحمراء»، وخصص ميكروفون الحرمين الشريفين للدعاء على «الكفار الحمر»، كما انبرى علماء الضلال يحرضون المؤمنين على القتال، ولم تأخذ الدهشة المؤمنين حين لم ينبرِ عالم واحد لشجب وإدانة الصهاينة الذين يَحفرون لأهل فلسطين حفر الموت ويدفنونهم أحياء!

جمع العلماء غير الأفاضل ملايين الدولارات لحرب الشيوعية، وإن كان هؤلاء العلماء قد نهبوا أنصاف المبالغ لجيوبهم - باعتبارهم «العاملين عليها»! شاهد العالم المنافق الإبادة الجماعية لأهل فلسطين، بينما لم يهب للنجدة غير أشراف أحرار هم جموع الشعب اليمني الذي خرج بمظاهرات مليونية تنادي بفتح الحدود حماية للشعب الفلسطيني، بينما تدك مسيّراتهم وصواريخهم «إيلات» (أم الرشراش) وتعيق ألوف السفن من الوصول إلى فلسطين المحتلة لتقدم للكيان البغيض السلاح والماء والغذاء والدواء، وتتحدى إمبراطورية جبارة متكبرة بكل شموخ وإباء لا تخاف لومة لائم!!

يا أيها العلماء الخونة لدينهم وأمتهم، سوف يسألكم الله حين العودة إليه عن دماء إخوة عرب مسلمين لم تسفك دماؤهم إلّا أن قالوا ربنا الله، والله خير الماكرين وغالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

تحالف الخيبة والفشل

عبدالملك سام

من المضحك اليوم ما نراه من مواقف أنظمة العمالة في منطقتنا عندما هللت وفرحت بالتحالف الأمريكي «الجديد»، تحالف كبير ومرعب كما يتمنون؛ ولكن ما لا يفهمه هؤلاء الأقزام هو أن سر قوة حكومة اليمن وشعبه نابع من الارتباط بالله في اتخاذ هذا الموقف الشريف والقوي مع القضية الفلسطينية، وعليه فنحن لا نشعر بالقلق حتى لو تم حشد كل شرار الإنس والجن ضدنا.

لو اجتمعت قوى الشر بأكملها لتخليص الكيان الصهيوني من اليمنيين فلن يحدث ذلك؛ فعقيدتنا مستمدة من إيماننا بأن أعداءنا على باطل، وأن الموقف الصحيح هو مواجهة هذا الإجرام والتعنت، وأن الحلول السابقة باتت عقيمة ولا تؤدي إلى نتيجة سوى المزيد من إهدار الوقت والجهد مع عدو لا يفهم سوى أن بقاءه لا يتم إلا بإبادتنا؛ فكيف يريدون منا أن نواجه كل هذا الشر؟!

ثم إننا وصلنا إلى قناعة تامة بأن أمريكا والكيان الصهيوني ومن معهما لا يسعون لحل، وقد جربنا حربا شرسة معهم دارت رحاها لسنوات حتى لم يتبقَّ في جعبتهم ما يفاجئونا به، فلماذا سنخاف من وعيدهم ونحن بتنا على معرفة بنقاط ضعفهم كلها؟! وفي أي مواجهة قادمة ستكون خسائرهم أكبر بكثير مما يمكن أن نخسره، وحربهم الاقتصادية سترتد عليهم أضعافا مضاعفة في نتائجها، خاصة بعد أن نحرق آبار النفط ونستنزف مواردهم الاقتصادية، وهم بالفعل لديهم من المشاكل ما يكفيهم، وقد كان حرياً بهم أن يتركوا لنا شيئا نخاف عليه، ولكن غطرستهم جعلتهم يتصرفون بحماقة حتى باتوا أكثر الخاسرين.

هذا التحالف «العريض» أعطانا شرعية لما كان وما سيكون؛ فهو يعني أن من يستهدفهم تحالف بهذا الحجم ليسوا مجرد جماعة، بل شعب بأكمله. أما ما سيكون فهو أنهم سيعرضون أنفسهم وكل ما بنوه لعقود في مهب الريح، وكلنا يعرف ماذا يمكن أن نخسره في مقابل ما سيخسرونه بالتأكيد!

قالوا لليمنيين إنهم قد جمعوا لكم، فما كان رد اليمنيين إلا أن قالوا: فليكن، الله معنا، لأننا في موقف الحق، وهو حسبنا ونعم الوكيل، وهذا التحالف الأهوج سيؤدي إلى اشتعال المنطقة من تحت أقدام الأمريكيين وحلفائهم من صهاينة العرب، ونحن نرى أن هذا سيدفع بالكثير من الشعوب لتتمرد على الصلف الأمريكي، وسيكون فاتحة نصر لن يتوقف عند حدود طرد المحتلين والأنظمة العميلة، وحتى بعد زوال الكيان الصهيوني من أرضنا ومقدساتنا... والقادم أعظم.

بقايا ... فرزة اليمن

إبراهيم الحكيم

لا غرابة. يرجع هذا إلى جغرافية موقع اليمن الهامة وتضاريسة الملهمة. توسطه بمساحة نفوذه قديما واستمرار هيمنته على معبر الوصل بين ثلاث من أكبر قارات العالم وأقدمها استيطانا بشريا وأكثرها ثروات طبيعية وأوسعها أسواقا استهلاكية.

هذا الموقع لليمن والتموضع في جغرافية وتاريخ العالم، ظل هبة من الله ذات مآلين اثنين: إما منحة تغدو نعمة حال قوة اليمن باتحاده واستقراره واستقلاله، وإما محنة تؤول نقمة حال ضعف اليمن بتمزقه واضطرابه، تخضعه لقوى الهيمنة وأطماعها.

حدث هذا مرارا عبر التاريخ المُدون، وتكرر حال القوة وسيادة اليمن على أصقاع شاسعة من العالم وتجارته امتدت إلى إنشاء محميات (قواعد عسكرية) في التبت والسند (آسيا) وقبرص وإسبانيا (أوروبا) وسينا والعقبة وجزر القمر (إفريقيا) وغيرها.

كذلك تكرر مآل الضعف وافتقاد اليمن سيادته على كامل أراضيه وسلبه استقلال إرادته وقراره، مرارا عبر التاريخ، جراء دسائس تمزيقه، ونوائب «تفرق أيدي سبأ»، وخيانات بعض الداخل لصالح قوى الخارج الطامعة، في صراع الهيمنة على العالم.

تدرك هذا جيدا قوى الهيمنة المتعاقبة على مر التاريخ وما أفرزته تصفيات صراعاتها من قوى هيمنة في عالم اليوم. تعرف يقينا أهمية موقع اليمن وثغرات تحويله من موطن قوة الى مكمن ضعف، إدراكا يفوق بكثير إدراك كثير من اليمنيين أنفسهم.

لهذا فقد ظل منع استعادة اليمن قراره، وإعاقة سعيه إلى فرض سيادته على كامل ترابه وأجوائه ومياهه؛ هدفا لقوى الهيمنة الدولية المعاصرة وأدواتها الإقليمية التابعة. أبرز شاهد، شن العدوان على اليمن ومجرياته ومآلاته الماثلة، وغاية نزع السيادة.

لكن ورغم هذا التكالب العلني من قوى الهيمنة الدولية وأدواتها الإقليمية من ممالك «البترودولار» التابعة؛ فإنه لم ينجح في احتلال كامل اليمن ونزع استقلاله وسلب كامل سيادته، وبقي معظم شماله وغربه حرا، مستقل القرار وتبعا السيادة الوطنية.

يبرز هذا جليا، في الموقف من العدوان الصهيوني على غزة. استخدم اليمن الحر سيادته على مياهه بباب المندب والبحر الأحمر، وأحجم «اليمن المحتل» مسلوب السيادة والقرار، عن دعم المقاومة الفلسطينية في غزة، بل عمد إلى خدمة العدوان!

وبقدر ما فرز العدوان على اليمن ثم على غزة، قوى اليمن والعالم، فإن الانقسام حيال استخدام اليمن باب المندب لدعم المقاومة الفلسطينية، أكد جسامة المؤامرة الخارجية القديمة المتجددة على اليمن، وفداحة خيانات الداخل اليمني لصالح الخارج الطامع بموقع اليمن وثرواته.

«فيفا» يهدد بحرمان البرازيل من المشاركة في البطولات

رصد

هدد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بإيقاف منتخبات البرازيل عن المشاركة في البطولات الدولية إذا أدى تدخل الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إلى انتخاب رئيس جديد للاتحاد في كانون الثاني/ يناير المقبل.

وبحسب وكالة "أسوشيتد برس"، وجه الفيفا رسالة إلى مسؤول تنفيذي في الاتحاد البرازيلي لكرة القدم مفادها أن الاتحاد البرازيلي قد يواجه الإيقاف إذا لم يستجب لدعوة الفيفا بالانتظار وأصر على إجراء انتخابات سريعة لاستبدال إيدنالدو رودريغيز.

وكانت محكمة في ريو دي جانيرو أقالت رودريغيز وجميع المعينين في الاتحاد البرازيلي من مناصبهم في الـ7 من كانون الأول/ ديسمبر، بسبب مخالفات في انتخابه العام الماضي.

ويرفض الفيفا تاريخيا التدخل الحكومي والأطراف الثالثة في الاتحادات الأعضاء، الأمر الذي قد يؤدي في نهاية المطاف إلى إخراج البرازيل الفائزة بكأس العالم خمس مرات من المسابقات الكبرى حتى يتم حل الأزمة.

وحدد قاضي محكمة ريو، خوسيه بيرديز، رئيس أعلى محكمة رياضية في البرازيل، كمتدخل في تنظيم انتخابات رئاسية جديدة في غضون 30 يوم عمل. وقال الفيفا في رسائل سابقة إلى الاتحاد البرازيلي إنه يعتبر التدخل غير مبرر.

وقال الفيفا واتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم في الرسالة أيضا إنهما سيشكلان لجنة لمناقشة الأمر في البرازيل في الثامن من كانون الثاني/ يناير.

برشلونة يضع خطة بديلة لبيع ليفاندوفسكي

رصد

وضع برشلونة خطة بديلة للاستغناء عن مهاجمه البولندي روبرت ليفاندوفسكي، خلال الموسم المقبل.

وسبق أن أكدت تقارير أن برشلونة يدرس بيع ليفاندوفسكي في الصيف المقبل بسبب راتبه الكبير وتراجع مستواه.

ووفقا لصحيفة "سبورت" الإسبانية، وافق ليفاندوفسكي على تقاضي راتب متزايد مع برشلونة، حتى لا يواجه الأخير مشاكل مع الحد الأقصى للرواتب الذي تفرضه رابطة الليجا.

وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن ليفاندوفسكي صاحب الـ35 عاما سيحصل على أكبر راتب له مع برشلونة في الموسم المقبل.

وأوضحت أن برشلونة يبحث عن تعديل رواتب بعض اللاعبين في الموسم المقبل، ويعد ليفاندوفسكي أحدهم، إذا لم يرحل.

ويعلم برشلونة أن هناك بعض الأندية السعودية مهتمة للغاية بروبرت ليفاندوفسكي، ومستعدة لمنحه رواتب ضخمة.

ولا يعتقد المهاجم البولندي أن الوقت قد حان لترك البارسا، ويريد خوض موسمين آخرين على أعلى مستوى.

ألفاريز يغلق الباب أمام ريال مدريد وبرشلونة

رصد

كشف المهاجم الأرجنتيني جوليان ألفاريز، لاعب فريق مانشستر سيتي، عن دور فريقه في تألقه خلال الفترة الأخيرة، وكذلك تطور مستواه هذا الموسم.

وقال ألفاريز في تصريحات صحفية: "منذ اللحظة الأولى في مانشستر سيتي، ساعدوني حتى تطوّرت للأفضل، لذلك أنا سعيد في النادي، وأريد أن نفوز بالمزيد من الألقاب".

وأضاف: "أريد مواصلة ما بدأناه الموسم الماضي بتحقيقنا خمسة ألقاب، وأيضاً تحقيقي كأس العالم بداية الموسم الماضي. لقد كنتُ محظوظاً بعض الشَيء وأنا ما زلت أبلغ 23 عاماً، وأشكر بيب غواردیولا الذي جعلني أتطور كلاعب وأيضاً كشخص".

سان جيرمان يبرم صفقته الأولى في الميركاتو الشتوي

رصد

أكد خبير سوق انتقالات لاعبي كرة القدم فابريزيو رومانو، أن باريس سان جيرمان أنهى صفقته الأولى لعام 2024 بتعاقده مع النجم البرازيلي الصاعد لوكاس بيرالدو قادما من ساو باولو.

وكتب رومانو عبر حسابه على منصة "إكس": "حجز باريس سان جيرمان الفحوصات الطبية للوكاس بيرالدو، حيث سيسافر قلب الدفاع البرازيلي الأسبوع المقبل إلى باريس مع وكلائه من أجل توقيع عقد طويل الأجل".

وأضاف الخبير الإيطالي: "سيحصل فريق ساو باولو على رسوم بقيمة 20 مليون يورو دون أي إضافات" مقابل تخليه عن خدمات بيرالدو.

وأكمل: "تم تأكيد إبرام الصفقة بنسبة 100 بالمئة".

وينتظر أن ينضم بيرالدو إلى تشكيلة سان جيرمان مع فتح نافذة الانتقالات الشتوية لعام 2024 في الأول من كانون الثاني/ يناير المقبل.

ويبلغ بيرالدو 20 عاما، ويشغل مركز قلب الدفاع، ويعتبر من أبرز المواهب البرازيلية الصاعدة.

مسـاء لا

إعداد: هاني جعمان

العدد 1293

الثلاثاء 26 كانون الأول / ديسمبر 2023

أفقياً:

1. ناشط وكاتب سياسي سوري (صاحب الصورة).
2. من الفواكه – رجل دين مسيحي.
3. سورة قرآنية – مسافر خارج وطنه (معكوسة).
4. دولة أفريقية (معكوسة) – حرف أبجدي.
5. ابن بنت – وحدة لقياس الزوايا.
6. نادر – فضة.
7. الأعوام (معكوسة) – غير ناضج.
8. صوَّت الشيء أو أصدر صوتاً نتيجة الضغط – تسهيل – منصة للتواصل الاجتماعي.
9. منطاد – أكبر الولايات المتحدة.
10. مصباح – أكتب.
11. للنداء – داء الملوك (نكرة) – صبي.
12. ناضج – مدينة فلسطينية.

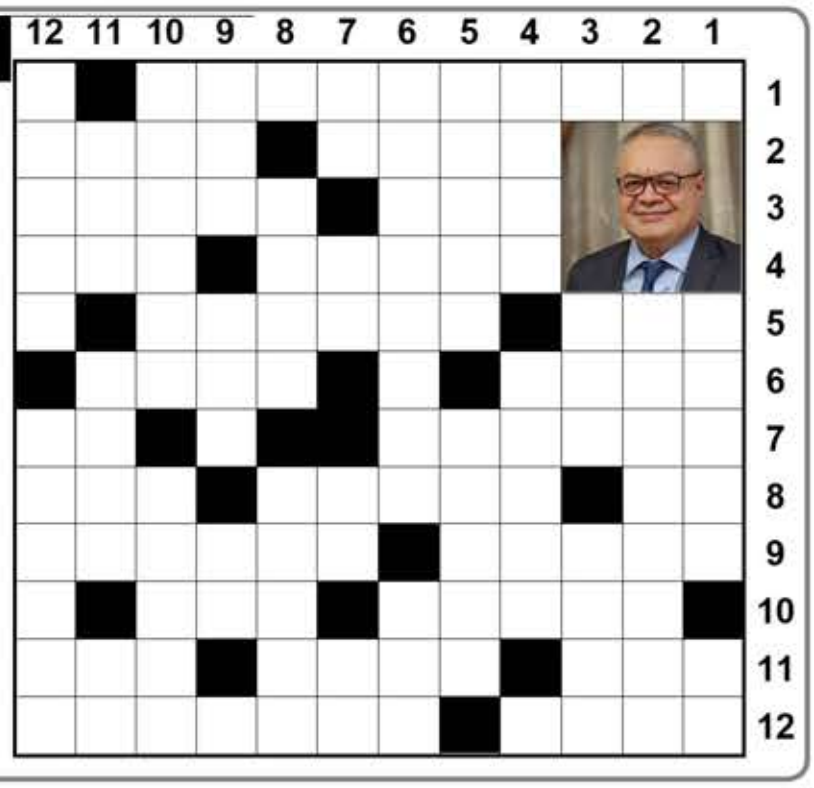

عمودياً

1. مشروب غازي أمريكي مما يجب مقاطعته – للتفسير.
2. دولة أوروبية.
3. وحل – علكة.
4. محافظة سورية – قانون عام للبلاد.
5. وحدة قياس شدة التيار الكهربائي – دولة عربية.
6. نادي كرة قدم مغربي – من أسماء جهنم.
7. قِدر كبير – من أطراف الجسد – للنداء – نصف "رائد".
8. قبيلة يمنية – شخبطات وكتابات مبهمة.
9. جزيرة يمنية – ثواب – صنو.
10. يستكفي – مجموعة سفن.
11. تجدها في "غينيا" – حرفان مكرران – متشابهان.
12. من مواد البناء – يؤازره.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ر	ا	ج	ر	ف	■	ة	ي	ر	ي	د	م	1
ا	هـ	■	ذ	و	ل	ن	■	ن	و	س	ح	2
ب	ا	س	ح	ل	ا	م	و	ي	■	ر	ا	3
ع	ف	ا	ي	■	ل	ي	د	ن	ق	■	ف	4
ة	د	م	■	م	ج	هـ	ر	■	ر	ف	ظ	5
■	م	س	ا	ق	ا	■	ا	ن	د	ي	ة	6
ج	■	و	ح	ل	■	ا	ل	ا	و	ك	■	7
م	هـ	ن	■	ة	ي	م	ا	ب	■	ت	س	8
ب	ا	ج	م	■	■	■	■	ل	ب	و	ا	9
ا	ن	■	ا	■	■	■	ي	س	ا	ر	ك	10
ز	و	م	ر	■	■	■	ا	■	ج	ي	■	11
■	ي	س	ب	ك	ل	ا	هـ	ل	ل	ا	عبد	12

حل العدد السابق

2	4	9	5	8	6	3	1	7
1	6	3	9	4	2	7	5	8
8	3	7	4	1	5	2	6	9
9	2	5	6	7	8	4	3	1
5	7	6	1	9	3	8	2	4
4	8	1	3	2	7	6	9	5
6	1	4	8	3	9	5	7	2
7	5	8	2	6	1	9	4	3
3	9	2	7	5	4	1	8	6

مجموع 33

1						5	4	
3	7					1	6	
4		6	7		1		3	9
			6			4		3
	5		9		8		7	
7		3			5			
5	3		2		9	7		6
	4	7					8	5
	1	2						4

حدث في مثل هذا اليوم 26 كانون الأول /ديسمبر

1898 ماري كوري وزوجها بيار كوري يكتشفان مادة الراديوم المشعة.
1957 انعقاد مؤتمر التعاون الأفريقي الآسيوي في القاهرة.
1974 وفاة الموسيقار فريد الأطرش.
2003 زلزال مدمر يضرب مدينة قم الإيرانية ويخلف عدداً كبيراً من الشهداء.
2004 زلزال يضرب ماليزيا وإندونيسيا والهند وتايلاند وبنغلاديش أدى إلى نشوء تسونامي وخلف ما يقارب 223000 قتيلا.
2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يلقي قنابل محرمة على مناطق متفرقة في مديريتي باقم وكتاف بصعدة مخلفاً أضراراً كبيرة في ممتلكات المدنيين ومزارعهم.
2016 طيران العدوان يواصل استهداف منازل المدنيين في مديرية منبه ومديرية غمر بصعدة، ويشن غارتين على مديرية صرواح بمأرب.
2017 انتخاب لاعب كرة القدم السابق جورج ويا رئيسا لجمهورية ليبيريا.
2019 طيران العدوان يشن غارات على صعدة وجيزان والمرتزقة يواصلون الخروقات في الحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
قد تحصل مواجهة بينك وبين أحد زملاء العمل فكن حذرا. افتح قلبك للحبيب وأخبره بما يشغل بالك. تبدو هادئا اليوم ولا تشعر بالحماسة في العمل.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تتعرف اليوم على جار جديد في منطقتك، وربما تنجذب إليه، وقد تقضي معه وقتا جميلا.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
بلبلة قد تحدث اليوم حول قرارات جديدة في العمل؛ ولكن اهتم بعملك فقط. عليك توضيح وجهة نظرك للحبيب كي لا تثير سوء التفاهم.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
ربما يقدمك صديق لشخص مرموق وتشعر تجاهه بانجذاب وإعجاب. كن هادئا وموضوعيا عند التحدث مع هذا الشخص.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تصرف بوعي ودبلوماسية اليوم ولا تتسرع. قصة حب تنشأ في العمل بينك وبين أحد الزملاء.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
قد تقرر الليلة أن تحضر ندوة أو اجتماعا يتعلق بموضوعات روحانية وفلسفية.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
لا تهتم بالقضايا التي تطرح عليك اليوم قبل أن تدقق بها. طال فراقك للحبيب، فبادر للمصالحة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
أخطاء كثيرة في العمل اليوم تحاول معرفة أسبابها. لا تكرر أخطاءك في علاقتك مع الحبيب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
طاقتك الإيجابية في أعلى معدلاتها اليوم، فلن تمكث في المنزل. اهتم بصحتك وبدنك أولا واذهب للعمل.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تشعر بحب وألفة وحميمة إزاء أشخاص تلتقيهم اليوم. أنت لا تقبل أن كشف ما بداخلك للآخرين.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تفاءل وتوقع أموراً جيدة في العمل. تشعر اليوم بأنك أمام قرارات صعبة تتعلق بحياتك العاطفية.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
ابدأ يومك ببعض الاتصالات المهمة قبل أي شيء آخر.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

الثلاثاء 26 كانون الأول/ديسمبر 2023
العـــدد 1293
إعداد: نبيـل الضيفـي

مرتدات

لو كانت صهيونية انك معها، وانك لا تفتي المفتي!!

سعيد علي ناجي

محمد المسوري
@Lawmohyemen

إلى مفتي الشقيقة سلطنة عمان.
الحوثي حركة صهيونية..

المحامي محمد المسوري
٢٣ ديسمبر ٢٠٢٣م

فلسطين كانت بالنسبة لحزب الإصلاح مشروعاً سياسياً وتجارياً ناجحا جداً لا يقبل الخسارة. فشل المشروع عندما اضطرتهم الأحداث والمتغيرات للاختيار بين اثنين: إما فلسطين ومحور المقاومة، وإما أمريكا و«إسرائيل» وباقي مرتزقتهم في المنطقة!

أضاعوا آخر الفرص وأحرقوا أهم أوراقهم، خسروا قواعدهم ونفّروا كل محايد فكر يوماً ما في الانتماء لهذا الحزب.

انتهى حزب الإصلاح، وخسر كل من راهن عليه أو على أحد قياداته يوماً من الأيام!

عبدالرحمن ابوطال

من وين بدُن يلاقوها اليهود؟ من غزة؟ والا من الضفة؟ والا من جنوب لبنان؟ والا من باب المندب؟ والا من العراق؟

يمني، غزاوي، جنوبي، عراقي، ارفع راسك واشمخ بين الخلايق.

راوي حداد

لا «عصا» البارجات الحربية تفيد!
ولا «جزرة» التوصل لاتفاق تفيد!
استخدام سياسة «العصا والجزرة» هذه سياسة الشيطان، لا تفيد مع السيد القائد (حفظه الله). هناك حل واحد فقط، وهو إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة ووقف المجازر بحق أطفال فلسطين.
#طوفان__الأقصى

عبدالملك عيسى

واشنطن تطلب من إيران التوسط لدى صنعاء برفع الحصار عن الكيان الصهيوني وعدم التعرض للسفن «الإسرائيلية» والسفن المتوجهة إلى موانئ الكيان المؤقت.

كيف ينسجم هذا الطلب مع ادعاءات واشنطن، ومن معها بأن صنعاء تنفذ تعليمات إيران؟!

إنه الإفلاس والانكسار الأمريكي أمام صلابة الشعب اليمني.
#طوفان__الاقصى

yahya alOsta

الحكمة اليمانية

قال: فزدني حديثا عن اليمن!
قلت: هل تعرف الحكمة التي تميَّز بها القليل، تلك التي تُميِّز القبيح عن الجميل، والدقيق عن الجليل، والعزيز عن الذليل؟!

قال: وكيف لا أعرفها، وهي العين السلسبيل التي لو شرب منها الضالّ الضليل لاهتدى سواء السبيل، ولذلك قلّ وجودها في الآفاق، فلا توجد في الدكاكين ولا في الأسواق، وكأن بيننا وبينها السبع الطباق؟!

قلت: فإنها تباع بلا غرور، وبلا غبن، في كل أسواق اليمن، وبالمجان. هكذا أخبر من هو على الوحي مؤتمن.

نور الدين أبو لحية

استهداف شحنات النفط الأذربيجاني من ميناء جيهان التركي إلى الكيان الغاصب بالمسيّرات، سيشكل ضربة مزدوجة لكل من آلة القتل الصهيونية والدجّال أردوغان وحليفه المتصهين عليف.

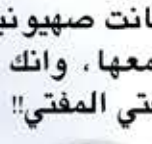

علي شكري

المقترح القطري لوقف الحرب في غزة ليس أكثر من مقترح تم إعداده من قبل جهاز «الموساد»، والمقترح المصري يكتنفه بعض الغموض ويهادن هنا وهناك!

كلهم أولاد الـ«...»، كما قال فيهم الشاعر مظفر النواب!

وائل العبسي

عجزت أمريكا عن مواجهة اليمن، لأنها تعرف القيادة جيداً وتعرف الشعب، والسبب الأول والأخير في ظهور الموقف الأمريكي ضعيف أمام اليمن.

هو الله سبحانه.

عبدالله الفرح

انظروا يا حكام العرب ويا أغنياء العالم:
شعب غزة يأكل الحنطة، ولم يجد قيمة الدقيق أو الحطب، وأنتم ترفلون بالأموال للترفيه في المراقص والفنادق الراقية!
أين الرحمة؟! أين الدين والإنسانية؟!

فايده العريقي

YOUTUBE.COM

النايلون بدلا من الحطب.. نساء غزة يتركن مطابخهن ويفترشن الأرض لطهي ما تيسر

بغارة صهيونية على ريف دمشق
استشهاد رفيق سليماني

نـد رصد

استشهد القائد العسكري البارز في حرس الثورة الإسلامية في إيران، السيد رضا موسوي، في عدوان صهيوني استهدف محيط منطقة السيدة زينب بريف العاصمة السورية دمشق.

وذكرت قناة "الميادين" أن العدو الصهيوني استهدف السيد رضا بـ3 صواريخ.

وأشارت الى أن الشهيد رضا موسوي شارك في كل مراحل الدعم خلال الحرب على سورية، كما شارك في معارك البادية ومحيط دمشق، لافتة إلى أنه "كان من الثابتين لصدّ هجوم غرب حلب".

كما يعتبر رضا موسوي من أقدم مستشاري حرس الثورة الإسلامية في سوريا وأحد رفاق القائد الإيراني قاسم سليماني.

من جانبه أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن اغتيال "إسرائيل" لرضا موسوي "علامة على إحباطه وعجزه وسيدفع ثمن هذه الجريمة بالتأكيد".

وقال رئيسي: "هذا الجنرال الشجاع الذي كان رفيق الشهيد اللواء الحاج قاسم سليماني، استشهد تحت ستار مستشار لمحور المقاومة الإسلامية في حماية مرقد أهل البيت في سورية وفي سبيل الحفاظ على مُثل الإسلام السامية نال الشهادة وترك اسما خالدا لنفسه".

رئيس التحرير
صلاح الدين الدباك

16 21 26 كانون الأول/ديسمبر 2023 | 13 جمادى الآخرة 1445هـ | الثلاثاء
العدد 1293

nojournalism@gmail.com

لا انتصارا الا انتصار المواقف
لا حـــوارا الا حـــوار السيوف
وسّعـــوا مستنقعات الزواحف
يا جهنم رحّبـــي بالضيوف

عاقل بن صبر

حامض نيتريك

فلتقتل «إسرائيل» ما شاءت من أطفالنا، فالذين كتب الله نهايتها على أيديهم سيعيشون رغما عنها، تماما كما قتل فرعون آلاف الأطفال وربّى الطفل الذي أهلكه.

أدهم الشرقاوي- كاتب فلسطيني

ضمن أنشطة الحشد والتعبئة لنصرة الأقصى
عرض شعبي مهيب في باجل

نـد الحديدة

أقيم في ساحة ملعب مدينة مديرية باجل بمحافظة الحديدة، أمس عرض عسكري شعبي للدفعة الأولى من خريجي الدورات المفتوحة "طوفان الأقصى"، ضمن أنشطة الحشد والتعبئة للحملة الوطنية لنصرة الأقصى.

وقدم المشاركون عروضا رمزية متنوعة، تجسيدا لتضامن الشعب اليمني مع الأشقاء في فلسطين المحتلة، وهتفوا بشعارات الغضب والتنديد بما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم حرب وإبادة جماعية وتهجير قسري للفلسطينيين في قطاع غزة بتواطؤ دولي وعربي.

وطالبوا الأنظمة العربية بفتح ممرات لدخول المجاهدين لنصرة إخوانهم في فلسطين، مهيبين بجميع أحرار الشعوب العمل على تحريك المواقف الداعمة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة والجهاد في سبيل تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة.

إبراهيم الحكيم

فرزة اليمن

مايزال اليمن خاصرة العالم و"فرزته" الرئيسة. معبرا أقدم وأهم للبشرية منذ بداية الخليقة، عبرت منه هجرات متعاقبة للإنسانية، نقلت معها معارف جمة وتراكمات خبرة، بما أوتيت من حكمة وقلم تدوين وكتابة، فعممت الأبجدية وشيدت حضارات عدة.

تؤكد هذا مناهج الميثودولوجيا، ومشتركات الإنسان جسدا وروحا وسلوكا (الأنثربولوجيا)، ومكتشفات اللقى الأثرية (الأركيولوجيا)، ومسلمات علم التضاريس بعناصره الطبيعية والبشرية (الطبوغرافيا)، وخلاصات الثقافات والمعتقدات (الميثولوجيا)...

ص12